العصر الراشدي في كتاب البلدان لليعقوبي (ت ٢٩٢هـ/ ٩١٤م)

يوسف سعدي جهلول
Yuosif.s.jahlool@aliraqia.edu.iq
أ.م.د. حيدر سالم المالكي
hayder.al-maliki@aliraqia.com
الجامعة العراقية / كلية الآداب

The Rashidun Era in Al-Ya'qubi's Book of Countries (d. 292 AH/914 AD)

Youssef Saadi Jahlool
Assistant Professor. Haider Salem Al-Maliki,
College of Arts ALIraqia University

المستخلص

اهتم المؤرخون بدراسة التاريخ الاسلامي ، عبر المراحل التاريخية المختلفة ، وتدوين الاحداث ، والوقائع السياسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، والثقافية التي نتج عنها ازدهار علمي مميز ، انعكس ذلك بجوانب ايجابية قيمة اذ حدث تطور في العلوم الدينية بعد انتشار الدين الاسلامي على يد الفاتحين ، ونشر مبادئ الدين الاسلامي الحنيف المرتكز على القران الكريم والسنة النبوية في المشرق الاسلامي، واصبح مركز اشعاع حضاري ، وثقافي وهمزة وصل بينه وبين المغرب الاسلامي .

من هنا حرصنا أن يكون موضوع البحث والموسوم ب(العصر الراشدي في كتاب البلدان لليعقوبي (ت:٢٩٢هـ/٩١٤م) في كتابه البلدان) اذ يسلط هذا الموضوع الى حدٍ ما احداث التاريخ الإسلامي خلال مدة العصر الراشدي الممتدة من سنة(١٤-٤٠هـ/٦٣٧-٦٦٢م) متناولين الفتوحات الإسلامية في المشرق الاسلامي بدئاً بأرض السواد الكوفة والبصرة وغيرها من المدن الواقعة شرق مركز الخلافة الإسلامية وحتى بلاد السند .

الكلمات المفتاحية : العصر الراشدي – كتاب البلدان – اليعقوبي.

Abstract

Historians have been interested in studying Islamic history across various historical periods, documenting political, social, economic, and cultural events and facts that resulted in a distinct scientific boom. This was reflected in valuable positive aspects, as religious sciences developed after the spread of Islam at the hands of conquerors. The principles of the true Islamic religion, based on the Holy Quran and the Prophetic Sunnah, were disseminated throughout the Islamic East, becoming a center of cultural and civilizational influence and a link between it and the Islamic Maghreb.

Hence, we were keen to ensure that the subject of this research, titled "The Rashidun Era in the Book of Al-Buldan by Al-Ya'qubi (d. 292 AH/914 AD)," sheds light, to some extent, on the events of Islamic history during the Rashidun Era, which extended from 11-40 AH/633-662 AD, addressing the Islamic conquests in the Islamic East, beginning with the lands of Sawad, Kufa, Basra, and other cities located east of the center of the Islamic Caliphate, extending to the lands of Sindh.

Keywords: Rashidun era - Book of Countries - Al-Yaqubi

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

برزت أهمية دراسة موضوع البحث حول ما جاء في رواية اليعقوبي مقارنة مع رواية باقي المؤرخين والوقوف على الفرق الموجود في نقل الرواية التاريخية للأحداث التي شهدها التاريخ الإسلامي بالعصر الراشدي مبيناً اقتضاب واسهاب اليعقوبي في تدوين الرواية التاريخية الخاصة بكل حدث سياسي ، أو إداري ، أو عمراني مع ما جاءت بها الرواية التاريخية عند المؤرخين .

اما هدف الدراسة فأنها تركز على الفرق في نقل الرواية التاريخية وتحليلها والوقوف على بيان اختلاف نقل الرواية التاريخية عند اليعقوبي مع من نقلها غيره من المؤرخين فذلك من شأنه افحام القارئ بما اختلف عليه المؤرخين وما اتفق عليه في نقل الاحداث التاريخية المهمة في التاريخ الاسلامي .

تركز دافع أختيار موضوع البحث يعود الى رغبتي في دراسة التاريخ الإسلامي والوقوف على الرواية التاريخية وبيان الإختلاف في نقلها عند المؤرخين الذين دونوا في كتبهم الاحداث التاريخية .

كما وانصبت اشكالية دراسة البحث حول الرواية التاريخية عند اليعقوبي في كتابه البلدان مقارنة مع ما جاءت به المصادر التاريخية من روايات تخص الفتوحات الإسلامية ، والنظام الإداري لتعيين الولاة ، الجوانب العمرانية في الاقاليم الإسلامية شرقاً وغرباً ، وهناك دراسات سابقة افادتني في التوجه الى موضوع دراستي ومنها بحث منشور في وزارة التربية العراقية– معهد إعداد المعلمات – سامراء والموسوم ب(مفهوم المدينة وتصنيفها عند اليعقوبي في كتابه البلدان) للدكتورة إيمان جاسم الطيف السامرائي ؛ بحث منشور في جامعة بابل والموسوم ب(المشرق في اثناء

خلافة الامام علي (عليه السلام) استقراء في نصوص متفرقة) للدكتور حسين داخل البهادلي الامر الذي حثني على مواصلة البحث والقراءة اكثر في كتب التاريخ والبلدان من اجل الوصول الى تكوين صورة علمية الى حدٍ ما واضحة حول الاحداث التاريخية في مدة العصر الراشدي.

حياة اليعقوبي (ت:٢٩٢/٩١٤م)

اولاً: اسمه ونسبه وولادته:

هو أحمد بن اسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن واضح[١] .

في الواقع، فإن المصادر التاريخية وكتب التراجم توقفت عند جده الأعلى (واضح)[٢]، إذ لم يُذكر له نسبٌ معروف، سوى أنه كان من موالي الخليفة العباسي أبي جعفر المنصور، ولذلك لم يُنسب إلا إلى بني العباس[٣] ،ومن هنا جاءت نسبته إلى هذه الأسرة الحاكمة، إذ ارتبط هذا النسب بجده واضح، الذي حظي بمكانة مرموقة لدى الخلفاء: المنصور، والمهدي، والهادي، وقد كان له باع طويل في شؤون السياسة في تلك المرحلة، مما أكسبه فطنة واطلاعًا واسعًا على مجريات الأمور.

ثانياً: ولادته:

يعد اليعقوبي من كبار المسلمين الجغرافيين الذين بزغوا في القرن الثالث الهجري/التاسع الميلادي ، والذين أدوا دوراً كبير في وصف المدن في كتبهم، ولا أبالغ إن قلت يعد المؤسس لهذا الفن عند المسلمين فقد اشتهر برحلته الجغرافية لزيارة المدن الواقعة في الأقاليم الإسلامية ووصفها بشكل دقيق فقد بين لنا في وصفه للمدن معالم المدن، وعمرانها ومؤسسيها، فضلاً عن الجوانب الاقتصادية، والسياسية فقد كان له أثر على بقية الجغرافيين المسلمين ورغم سمو هذه الشخصية وعلوها إلا أن المصادر التاريخية لم تتناول شيء من ولادته[٤] ،بيد أنها ذكرت : "... أن أجداده

سكنوا بغداد عندما كانوا في خدمة الدولة العباسية، وأن اليعقوبي كان موجود سنة مائتين وستين..."[٥] .

ثالثاً: وفاته:

وقع خلاف بين المؤرخين في تحديد سنة وفاته فهناك آراء ثلاثة في ذلك فالأول منها ما ذكره ياقوت الحموي الذي جزم أن توفي سنة (٢٨٤هـ/٨٩٧م) فقد اتبعه في ذلك بعض المراجع الحديثة[٦] .

اما الرأي الثاني انه توفى سنة (٢٨٩هـ/٩١١م) عندما ألف كتابه (مشاكلة الناس لزمانهم وما غلب عليهم في كل عصر) تناول فيه حياة الخلفاء العباسيين وما حصل في كل عصرها إذ نراه ختم به كتابه بقوله ".... ثم كان المعتضد، وهو أحمد بن أبي أحمد بن المتوكل...."[٧] .

فإن هذا النص يعطينا دليلاً واضحا على أن اليعقوبي كان حياً بعد سنة (٢٨٤هـ/٩٠٦م) وذلك لأن المعتضد توفى سنة (٢٨٩هـ/٩١١م)[٨] ، فهذا يعني أن اليعقوبي استمر في تدوين الأحداث التي مر بها الخلفاء العباسيين حتى وصل إلى المعتضد.

أما الرأي الثالث الذي دل على أنه كان حياً سنة (٢٩٢هـ/٩١٤م) هناك روايات ألحقت بالكتاب من قبل المحقق في نهاية الكتاب دلت على ذلك إذ يقول ما نصه: ".... لما كانت ليلة عيد الفطر من سنة (٢٩٢هـ/٩١٤م) تذكرت ما كان فيه ال ابن طولون[٩] ..."[١٠] . وعلى هذا نستدل أنه كان حيا سنة (٢٩٢هـ/٩١٤م) وتوفى بعدها.

المبحث الأول: الفتوحات الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) (١٤-٢٣ هـ/٦٣٦-٦٤٥م):

١- تخطيط مدينة الكوفة ومكانتها السياسية والادارية :

إن اسم الكوفة مشتق من التكوف بمعنى التجمع، وقيل ان كوفان والكوفة لها معنى واحد وهي الارض، سميت الكوفة بجبل صغير في وسطها يقال له كوفان وعليه اختطت همدان[١١] موقعها وكان في وسطها جبل مرتفعاً فسميت به[١٢] .

تعد الكوفة احدى المدن الاسلامية المهمة في العراق فإنها المصر الأعظم وقبة الاسلام الاكبر ، لموقعها الاستراتيجي لوقوعها على نهر الفرات فاختارها سعد بن ابي وقاص[١٣] مقراً له وللمسلمين واسكن فيها القبائل، فأمره الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ان يسكنهم فيها وان لا يجعل بينه وبينهم البحر[١٤] . فلعبت دوراً كبيراً في اتمام الفتوح الاسلامية في المشرق الاسلامي، وإما عن تاريخ إختطاطها.

يرى اليعقوبي[١٥] أن سعد قد اختطها في سنة(١٧هـ/٦٣٩م) ، إذ يقول ما نصه:"... إختط الكوفة سعد بن ابي وقاص الزهري في سنة سبع عشر وهو عامل عمر بن الخطاب..." .

بينما ذهب ابن خياط[١٦] الى انها اختطت سنة(١٨هـ/٦٤٠م) ، وقد خالفه في ذلك الطبري[١٧] الذي يرى انها مصرت سنة(١٧هـ/٦٣٩م) وهناك رأي غريب وبعيد جاء به البلداني ياقوت الحموي فيرى انها مصرت سنة(١٩هـ/٦٤١م)[١٨] .

قد تتبع اليعقوبي في ذكر تفاصيل مهمة في توزيع الاقطاع حيث لم يغفل عن احد من القبائل ، او الصحابة الذين اقطعهم سعد فيقول :".... ان عمر كتب الى سعد بن ابي وقاص لما افتتح العراق يأمره ان ينزل الكوفة ويأمر الناس ان يختطوها،

فأختطت كل قبيلة مع رئيسها، فأقطع عمر اصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فكانت عبس[١٩] الى جانب المسجد، ثم تحول قوم منهم الى اقصى الكوفة، واختط سلمان بن ربيعة الباهلي[٢٠] ، والمسيب بن نجبة الفزاري[٢١] ، وناس من قيس حيال دار بن مسعود[٢٢] واختط عبد الله بن مسعود، وطلحة بن عبيدالله[٢٣] ، وعمرو بن حريث[٢٤] الدور حول المسجد....."[٢٥] .

ولم يكتفي اليعقوبي فقط في فتح المدن بل ذكر اقطاع الاراضي للقبائل والرجالات الاسلامية إبان فتح الكوفة على يد لقائد سعد بن ابي وقاص فيذكر اليعقوبي[٢٦] في كتابه البلدان "واقطع عمر بن جبير بن مطعم [٢٧] فبنى داراً، ثم باعها من موسى بن طلحة[٢٨] ، واقطع سعيد بن قيس [٢٩] عند دار سلمان بن ربيعة[٣٠] بينهما طريق، واستقطع سعد بن ابي وقاص لنفسه الدار التي بدار عمر بن سعد، واقطع خالد بن عرفطة[٣١] ، وخباب بن الأرت[٣٢] ، وعمرو بن الحارث بن ابي ضرار[٣٣] ورويبة التميمي، واقطع بني شمخ بن فزارة[٣٤] واقطع ابا مسعود عقبة بن عمرو الانصاري[٣٥] ، واقطع هاشم بن عتبة بن ابي وقاص[٣٦] شهار سوج خنيس[٣٧] ، واقطع شريح بن الحارث الطائي[٣٨] ، واقطع عمر اسامة بن زيد داراً ما بين المسجد الى دار عمرو بن الحارث بن ابي ضرار، واقطع ابو موسى الاشعري[٣٩] ايضا، وكان فضاء عند المسجد، واقطع حذيفة بن اليمان[٤٠] مع جماعة من عبس نصف الاري وهو فضاء كانت فيه خيل المسلمين، واقطع عمرو بن ميمون الاودي[٤١] الرحبة[٤٢] ، التي تعرف بعلي بن ابي طالب(عليه السلام)، واقطع ابا جبيرة الانصارى[٤٣] وكان على ديوان البريد، واقطع عدي حاتم[٤٤] ، وسائر طيء ناحية جبانة بشر[٤٥] ، واقطع الزبير بن العوام، واقطع جرير بن عبد الله البجلي[٤٦] ، وسائر بجيلة قطيعة واسعة كبيرة، واقطع الاشعث بن قيس الكندي[٤٧]، وكندة من

ناحية جهينة الى بنـي أود[٤٨] ، وجاء قوم من الازد فوجدوا فرجة ما بين بجيلة، وكندة فنـزلوا ، وتفرقـت همـدان بالكـوفة، وجاءت تيم وبكر واسد فنزلوا الاطراف، واقطع ابـا عبدالله البجلي[٤٩] في بجيلة فقال جرير بن عبدالله هذا فينا وليس منا فقال له عمر انتقل ما خير لك فانتقل الى البصرة، وانتقل عامة أحمس[٥٠] عن جرير بن عبدالله ، وقد تغيرت الخطـط وصارت تعرف بقوم اشتروا بعد ذلك وبنوا ، وكان لكل قبيلة جبانة[٥١] تعـرف بهم وبرؤسائهم، منها: جبانة عرزم[٥٢] ، وجبانة بشر[٥٣] ، وجبانة أزد[٥٤] ، وجبانة سالم[٥٥] ، وجبانة مراد[٥٦] ، وجبانة الصائديين[٥٧] ، وصحراء أثير[٥٨] ، وصحراء بني يشكر[٥٩] ، وصحراء بني عامر[٦٠] ..." .

٢- تخطيط مدينة البصرة ومكانتها السياسية والادارية:

تعد مدينة البصرة من المدن الاسلامية المهمة في تاريخ المسلمين ، التي اختطت على يد عتبة بن غزوان[٦١] لأنه رأى انها ذات موقع استراتيجي لتكون قاعدة عسكرية للمسلمين لمواجهة الفرس وتكملت فتح بقية المدن ، فضلا عن ذلك عمل على تأمين المدن المفتوحة التي دخل بها المسلمون وان اتصال للمسلمين بمدينة البصرة كان سنة (١٢هـ/٦٣٤م) حيث مر بها خالد بن الوليد[٦٢] عند دخوله العراق ، كما ان موقعها يشرف على العديد من الطرق البرية والنهرية والبحرية ليصف اليعقوبي[٦٣] وصفه للبصرة فيذكر"..... البصرة كانت مدينة الدنيا ، ومعدن تجارتها ، واموالها وهي دينة مستطيلة تكون مساحتها على اصل الخطة التي اختطت عليها في وقت افتتاحها في ولاية عمر بن الخطاب في سنة سبع عشرة ....." وإن الذي اختطها هو فاتحها عتبة بن غزوان المازني حسب ما أورد اليعقوبي[٦٤] .

عندما نقف على رواية اليعقوبي في تخطيطها سنة (١٧هـ/٦٣٩م) على يد عتبة بن غزوان نراه ينفرد في روايته حيث نجد هذا يخالف ما ذكره المؤرخون في سنة فتحها

حيث ذهبوا الى انها اختطت سنة (١٤هـ/٦٣٦م) [٦٥] وهو الرأي الارجح فيقول البلاذري [٦٦]:".... لما نزل عتبة بن غزوان الخريبة (مسالح الفرس قريبة من الابلة[٦٧]) كتب الى عمر بن الخطاب يعلمه نزوله إياها وانه لابد للمسلمين من منزل يشتون به اذا شتو ، ويسكنون فيه اذا انصرفوا من غزوهم ، فكتب اليه اجه اصحابك في موضع واحد وليكن قريبا من الماء والرعي واكتب الي بصفته ، فكتب اليه : اني وجدت ارضا كثيرة القصبة في طرف البر الى الريف ودونها مناقع ماء فيها قصباء ، فلما قرأ الكتاب، قال: هذه ارض نضرة قريبة من المشارب والمراعي والمختطب ، وكتب اليه ان انزلها الناس، فأنزلهم اياها....، وذلك في سنة اربع عشرة ...." .

بينما يرى الطبري[٦٨] ان افتتاح البصرة على يد عتبة بن غزوان سنة (١٤هـ/٦٣٦م) حيث يذكر " وفي سنة اربع عشرة وجه عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان الى البصرة وامره بنزولها بمن معه، وقطع مادة اهل الفرس عن الذين بالمدائن[٦٩] ، ونواحيها". وهناك رأي لابن الجوزي[٧٠] حول توجه عتبة بن غزوان للبصرة من قبل الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فيذكر" وجه عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان الى البصرة ، وامره بنزولها بمن معه وقيل : كان ذلك في سنة خمسة عشرة ..." . في حين ذهب ابن الاثير[٧١] الى رأي اخر في فتح عتبة بن غزوان للبصرة حيث يقول ان الفتح سنة (١٤هـ/٦٣٦م)، وانها مصرت ستة(١٦هـ/٦٣٨م) فيورد ما نصه ".... وكان نزوله البصرة في ربيع الاول أواخر سنة اربع عشرة وقيل: ان البصرة مصرت سنة ست عشرة بعد جلولاء[٧٢].... " .

٣- تخطيط مدينة الفسطاط ومكانتها السياسية والادارية:

تعد مدينة الفسطاط من المدن المهمة والاستراتيجية لوقوعها قرب نهر الفرات الذي جعلها مركزاً مهماً لغناها بالموارد الطبيعية كالحبوب وغيره فضلا عن ذلك مكن فتحها المسلمين لفرض سيطرتهم على مصر حيث حارب المسلمين الفاتحون بعد توحيد الجزيرة العربية قوتين كبيرتين عرفها العالم القديم هما الدولة الساسانية الفرسية وامبراطورية الروم البيزنطيين ، وبالسرعة الفائقة حقق الفاتحون النصر على الفرس واعقبه الانتصار على الروم ، بشكل لم يسمح لأي من الدولتين ان تنظم صفوفها ، او التحالف مع دولة اخرى لصد ذلك الفتح الكبير[٧٣] .

ويبين لنا اليعقوبي[٧٤] فتح الفسطاط وتعريفا فيذكر:".... وكانت الفسطاط تعرف بباب اليون[٧٥] وهو الموضع المعروف بالقصر فلما افتتح عمرو بن العاص في خلافة عمر بن الخطاب سنة عشرين اختطت قبائل العرب حول فسطاط عمرو بن العاص فسميت الفسطاط لهذا، ثم اتسعوا في البلد فاختطوا على النيل واختطت قبائل العرب في المواضع المنسوبة الى كل قبيلة ، وبنى عمرو بن العاص مسجد جامعها ودار امارتها المعروفة بدار الرمل[٧٦] ، وجعل الاسواق محيطة بالمسجد الجامع[٧٧] في الجانب الشرقي من النيل وجعل لكل قبيلة محرساً وعريفاً وابتنى حصن الجيزة[٧٨] في الجانب الغربي من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قوماً، وكتب الى عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليه: لا تجعل بيني وبين المسلمين ماء وبلغ خراج مصر على يد عمرو بن العاص في خلافة عمر أول سنة من جزية الرؤوس اربعة عشر الف الف دينار ثم جباها عمرو في السنة الثانية عشرة الف الف دينار فكتب اليه عمر يا خائن....".

بينما البلاذري[٧٩] يورد فتح الفسطاط في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) بشكل اخر حيث يذكر: "..... وكان مسير عمرو الى مصر في سنة تسع عشرة فنزل العريش[٨٠] ثم اتى الفرماء[٨١] وبها قوم مستعدون للقتال فحاربهم فهزمهم وحوى عسكرهم ومضى قدما الى الفسطاط فنزل جنات الريحان، وكان اسم المدينة اليونة فسماها المسلمون فسطاطاً لانهم قالوا: هذا فسطاط القوم ومجمعهم ، وقوم يقولون: ان عمرو ضرب بها فسطاطاً فسميت بذلك...." .

ولكن في الواقع لم يتناول الدور الذي لعبه عمر بن العاص في تسكين القبائل العربية الذين كانوا يتنافسون على اماكن سكنهم كما يورد ابن عبد الحكم [٨٢] في كتابه فتوح مصر فقال ما نصه : " ....فقام عمرو بن العاص في اختيار مكانه قرب المسجد ، فولى على توزيع الخطط اربعة من الصحابة، وهم : معاوية بن حديج التجيبي[٨٣] وشريك بن سمي الغطيفي المرادي[٨٤] وعمرو بن مخزوم الخولاني[٨٥] وحويل بن ناشرة المعافري[٨٦]، فكان هؤلاء الصحابة هم الذين نزلوا الناس منازلهم ، وكان ذلك سنة احدى وعشرين ، فكانت اهم الخطط ايام الوالي عمرو بن العاص خطة اهل الراية وهم قبائل الصحابة الذين شاركوا في تحرير مصر، اذ كانت خطتهم حول المسجد الجامع بقرب امير الفسطاط ، وهؤلاء ينتمون الى عدة قبائل ، منهم من الانصار وخزاعة[٨٧]، واسلم[٨٨] ، وغفار[٨٩]، ومزينة[٩٠]، واشجع[٩١]، وجهينة[٩٢]، وثقيف[٩٣]، ودوس[٩٤]، وعبس[٩٥]، واختطت قبيلة مضر منازلها في اسفل التل المطل على بركة الجيش الفاتح ، واختطت الازد وهم قبائل القحطانية خطة في الفسطاط وكانوا شهدوا الفتح وكانوا اكثر الجيش الفاتح ، واختطت عك[٩٦] مساكنها وقد شهدوا الفتح ، وكذلك اختطت غافق[٩٧] مساحة كبيرة لكونهم يمثلون ثلث الجيش، واختطت قبيلة سلامان[٩٨] مساكنها في الحمراوات الثلاث، وكذلك اختطت قبيلة

همدان وهم من جند الفتح، واختطت ايضا قبيلة كندة القحطانية لها مساكن وكان لهم دور بارز في الفتوح ، وكانت قبيلة لخم[٩٩] قد اختطت لها مكانا كبيرا من الفسطاط وكانوا من جنود التحرير، وكانت خطتهم تعدل ثلاث خطط ، وكذلك شهدت معافر[١٠٠] الفتح وكانت خطتهم بين قبائل حمير[١٠١] ، وايضا شهدت خولان[١٠٢] الفتح في الفسطاط سميت باسمهم ، واختطت قبيلة مذحج[١٠٣] خطتها بين خطتي خولان وتجيب[١٠٤] ، كذلك شاركت قبيلة الاشعريين[١٠٥] المعافر في خطتهم كونهم قليلي العدد، وقد شاركوا في الفتح ، واستوطنت حمير الى جانب خولان عند سفح الجبل، واختطت بلي[١٠٦] وهي احدى بطون قضاعة في الفسطاط مكانا لسكانها ، وكان لهم دور بارز في حصار حصن البابلون ورميهم بالمنجنيق، واختطت قبائل حضرموت[١٠٧] خطتهم مع تجيب لقلتهم، وهم من القبائل التي شهت الفتح ، واختطت رعين[١٠٨] خطتها بين خولان ومذحج ، واختطت قبيلة يحصب[١٠٩] جنوب خطة المعافر ، وكانت في الفسطاط خطط ذات طابع خاص مثل اهل الراية او اللفيف[١١٠] من جنود فتح الاسكندرية [١١١] ، وكان اغلبهم من غسان وشجاعة ولخم وتنوخ وقد اطلق عليهم عمرو هذا الاسم وقد قاتلوا قتالا شديدا اما خطط الحمراء فيها المكان الواقعة بين الحصن وجبل يشكر وهم من الروم وغيرهم ، وكانت تلك الخطة فيها عدد من الكنائس والاديرة.... "[١١٢] .

٤- اهمية فتح نهاوند:

تعد نهاوند المعركة الحاسمة في التاريخ الاسلامي الساساني بعد معركتي القادسية والمدائن التي قضى فيهما المسلمون على الامبراطورية الفارسية في العراق فكانت نهاوند تمثل خط الدفاع في بلاد فارس ، ورآى المسلمون ان فتحها يعني بوابة فارس قد فتحت امامهم ، لم يذكر اليعقوبي[١١٣] عن اثر المسلمون في فتحها انما قال :

".... ونهاوند مدينة جبلية كان فيها اجتماع الفرس لما لقيهم النعمان بن مقرن المزني سنة احدى وعشرين .... " .

على الرغم من ان اليعقوبي قد ذكر ان النعمان قد قاد عملية الفتح الا انه توفي قبل ان يتم فتحها وهذا امر مهم في ذكر الاحداث قد اغفله اليعقوبي ، ويؤكد ذلك المؤرخين الاوائل بقولهم : " ....فكتب عمر : ....أن إئت (افتح) نهاوند ، فأنت على الناس بها..... فلما التقوا كان اول قتيل ، وسنحكي خبره في موضعه ...."[١١٤] .

ومن ذلك يذكر الذهبي[١١٥] : "..... فرمي النعمان بسهم فقتل ولفه اخوه سويد بن مقرن[١١٦] بثوبه وكتم قتله حتى فتح الله عليهم ودفع الراية الى حذيفة ، وقتل الله قائدهم ، يعني مقدمهم ، وافتتحت نهاوند ، ولم يكن للأعجام بعد ذلك جماعة.....".

المبحث الثاني: الفتوحات الإسلامية (٢٣-٤٠هـ/٦٤٥-٦٦٢م)

شهد عصر الخليفة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) توسعاً كبيراً ، فشملت الفتوحات البر والبحر الذي لم يعرفه المسلمون في فتوحاتهم من ذي قبل ، فاستكمل الفتوحات في المشرق الاسلامي بذلك وسع الرقعة الجغرافية لتصل حتى حدود الهند ، واما في بلاد الشام فقد ثبت قواعد الحكم وعين عليها معاوية بن ابي سفيان الذي اتخذ من دمشق عاصمة له ، الذي اتخذ على عاتقه ارسال الحملات العسكرية نحو اسيا الصغرى ، وكذلك مد عثمان بن عفان(رضي الله عنه) نفوذ الدولة الاسلامية الى افريقيا[١١٧] ، وتناوب ذلك ما ورد عند اليعقوبي في بلدانه .

اولاً: الفتوح الإسلامية في عهد الخليفة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) (٢٣-٣٥هـ/٦٤٤-٦٥٧م)

١- فتح أرمينية:

استمرت الفتوحات العربية الإسلامية حتى دخلت العديد من اراضي الجبهة الشرقية والجبهة الغربية للدولة الإسلامية الى حين وفاة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) فلما اختير عثمان بن عفان (رضي الله عنه) خليفة للمسلمين تابع عملية الفتوح الإسلامية لما لها من أثر في اتساع رقعة الإسلام الجغرافية والاقتصادية والسياسية، فيذكر اليعقوبي[١١٨] افتتاحها في خلافة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) اذ يقول ما نصه : ".... وافتتحت أرمينية في خلافة عثمان افتتحها سليمان بن ربيعة الباهلي[١١٩] في سنة اربع وعشرين ...." .

على الرغم من أن اتفاق المؤرخين على انها فتحت في خلافة عثمان بن عفان (رضي الله عنه) الا انهم يختلفون في السنة التي فتحت بها ، وفي الواقع خالفه ابن حبان[١٢٠] في قائد المعركة التي تمكن من خلالها فتح ارمينية فذهب الى ان قائدها حبيب بن مسلمة الفهري [١٢١] ، وليس كما ذهب اليه اليعقوبي معاوية بن ابي سفيان ، وكذلك الحال في ستة الفتح التي يراها سنة(٣١هـ/٦٣٥م) ، وليس كما ذهب اليه اليعقوبي في سنة (٢٤هـ/٦٤٦م) فقال ما نصه : "....وفي سنة احدى وثلاثين فتحت ارمينية الاخرة واميرها حبيب بن مسلمة الفهري ، وذلك ان عثمان كتب الى حبيب بن مسلمة ان سر من الشام في جيش الى ارمينية ، فمضى حبيب بن مسلمة من ناحية درب الحدث فافتتح خلاط[١٢٢]، وسراج[١٢٣]، ووادي المطامير[١٢٤] ...."[١٢٥] .

٢- فتح اصبهان:

بعد ان تمكن المسلمون من تحقيق النصر الكبير في معركة نهاوند ، لم يتوقفوا بتلك المرحلة المتقدمة بل بدأت انظارهم تتجه نحو اصفهان المدينة المحصنة ذات الموقع الأستراتيجي الذي يربط المشرق بالمغرب فاليعقوبي[١٢٦] لم يتناول شيء عن تاريخها انما اكتفى بقوله : "... وافتتحت اصبهان سنة ثلاث وعشرين ...." .

بينما خليفة بن خياط[١٢٧] يرى انها فتحت سنة(٢٩هـ/٦٥١م) وقائد الفتح عبد الله بن بديل الخزاعي[١٢٨] بقوله : ".... غزا بن عامر سنة تسع وعشرين وعلى مقدمته عبد الله بن بديل الخزاعي فأتى اصبهان فصالحوه على ان يؤدوا اليه كما يؤدي اهل فارس.... ".

بيد ان كل من الطبري ، ومسكويه، وابن الجوزي ، يتفقون على انها فتحت سنة (٢٣هـ/٦٤٥م) على يد قائدها عبد الله بن ورقاء الرياحي[١٢٩] بقولهم : " ....لما قدم عمار الى الكوفة اميرا ، قدم كتاب عمر الى عبد الله بن عامر ، ان سر الى اصبهان وعلى مقدمتك عبد الله بن ورقاء الرياحي ففتحت صلحا على ان يأمنهم على انفسهم واولادهم ومنازلهم ....."[١٣٠] .

وفي رواية ابن الاثير فيها شيئاً من التفصيل في ذكر فتح اصبهان بقوله : " ....وقد روي عن معقل بن يسار[١٣١] ان الامير كان على الجند الذين فتحوا اصبهان النعمان بن مقرن ، وان عمر ارسله من المدينة الى اصبهان وكتب الى اهل الكوفة ان يمدوه ، فسار الى اصبهان وبها ملكها ، فارسل اليه المغيرة بن شعبة ، وعاد من عنده فقاتلهم ، وقتل النعمان ووقع ملكها عن دابته فانشقت بطنه وانهزم اصحابه ، قال معقل : فأتين النعمان وهو صريع فجعلت عليه علما ، فلما انهزم المشركون اتيته ،

ومعي إداوة فيها ماء ، فغسلت عن وجهه التراب فقال: ما فعل الناس : فقلت : فتح الله عليهم ، فقال : الحمد لله ومات ....."[١٣٢] .

٣-فتح بوشنج ومكانتها الاقتصادية:

تمثل مدينة بوشنج[١٣٣] اهمية كبرى في بلاد فارس ؛ لانها تربط بلاد ما وراء النهر وخراسان ، فكانت ذا اهمية كبرى من الناحية العسكرية والتجارية ، فبفتحها يفتح الطريق امام المسلمين للسيطرة وتثبيت الحكم ، والتصدي لهجمات الترك فاليعقوبي[١٣٤] ذكر ان : " ...افتتحها أوس بن ثعلبة التيمي، والأحنف بن قيس وهما من قبل عبد الله بن عامر في خلافة عثمان ، واهلها اخلاط من العجم ، وبها عرب يسير...." .

بينما يورد البلاذري[١٣٥] فتحها صلحا على يد القائد عبد الله بن عامر بقوله: "... ان ابن عامر سار بنفسه الى هراة فقاتل اهلها ثم صالحه مزربانها عن هراة وبوشنج وباذغيس[١٣٦] على الف الف درهم ...." .

بيد ان الطبري ، ومسكويه ، وابن الجوزي ، والنويري يتفقون في روايتهم لفتح بوشنج بأن قائد الفتح هو الاحنف بن قيس بقولهم : " ....سار ابن عامر الى خراسان وعلى مقدمته الاحنف بن قيس فقاتلهم اهل هراة ففتح الله عليهم فطلب مزربانها الصلح فصالحه عن هراة وبوشنج وباذغيس على الفي الف درهم ، ومائتي الف درهم....."[١٣٧] .

٤- فتح قومس ومكانتها الاجتماعية والعسكرية :

القومس بوابة خراسان الغربية الواقعة بين المدن الري ونيسابور ، كانت احدى المدن التي استعملها الساسانيين في صد الهجمات الشرقية ، فأستكمل عبد الله بن عامر الفتح الاسلامي في تلك المناطق الجبلية لاهميتها في سبيل التصدي للهجمات

الجبلية والاتراك ، فضلا عن ذلك تأمين خط امداد للجيوش الاسلامية المتجهة نحو خراسان ، وفي فتحها يعزز من الاستقرار في المناطق المجاورة فيذكر اليعقوبي[١٣٨] افتتاحها على يد عبد الله عامر بن كريز في حلافة عثمان بن عفان : "... وقومس بلد واسع جليل القدر واسم المدينة الدامغان[١٣٩] ، وهي اول مدن خراسان ، افتتحه عبد الله بن كريز في خلافة عثمان بن عفان سنة ثلاثين ، واهلها قوم عجم واحذق[١٤٠] قوم يعملون اكسية[١٤١] الصفوف القومسية الرفيعة ، وخراجه يبلغ الف الف وخمسمائة الف درهم ، الا انه يدخل في خراسان..." .

وفي الواقع ان هناك من المؤرخين يرون انها فتحت في زمن عمر (رضي الله عنه) فيرى الطبري[١٤٢] الذي خالف اليعقوبي بذكر قائد الفتح سويد بن مقرن لتلك المدينة ، فضلا عن ذلك يرى انها فتحت في زمن خلافة عمربن الخطاب(رضي الله عنه) وليس في خلافة عثمان (رضي الله عنه) فقال ما نصه : " ....وقدم سويد بن مقرن اخاه بأمر عمر الى قومس ، فلم يقم له احد ، واخذها سلما ، وكتب لهم امانا ، وقبل جزيتهم..... " .

وان المتتبع لفتح تلك المدينة ذات الاهمية الكبرى لتحقيق الاستقرار وصد الهجمات الخارجية يرى انها فتحت في زمن الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) فيذكر مسكويه [١٤٣] انها فتحت على يد القائد سويد بن مقرن. بينما ذهب الذهبي[١٤٤] الى اكثر تفصيلا في دور القائد سويد بن مقرن فيرى انه فتح الري ثم توجه نحو مدينة قومس حيث يذكر: " ....وفيها فتح سويد بن مقرن الري ، ثم عسكر وسار الى قومس فافتتحها...." .

وكذلك ايدهم ابن كثير[١٤٥] بذلك وكان اكثر دقة في نقله للمعلومات التاريخية في فتحها بقوله : " ...ولما ورد البشير بفتح الري واخماسها كتب عمر الى نعيم بن

مقرت ان يبعث اخاه سويد بن مقرن الى قومس ، فسار اليها سويد فلم يقلم له شيء حتى اخذها سلما وعسكر بها وكتب لأهلها امان وصلح...".

ثانياً: الفتوحات الإسلامية في عهد الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) (٣٥-٤٠هـ/٦٥٧-٦٦٢م)

شهد عصر الامام علي (عليه السلام) الكثير من الاحداث الداخلية التي ارهقت الدولة التي تمثلت في وقعة الجمل سنة(٣٦هـ/٦٥٨م) وصفين(٣٧هـ/٦٥٩م) والنهروان مع الخوارج (٣٨هـ/٦٦٠م) ، فضلا عن ذلك إعاقة عليه التقدم في استكمال الفتوحات على الرغم من وجود الفتوحات ، تعطينا دليلا واضحا ان الفتوحات كانت مستمرة في عهد الامام علي(عليه السلام) فضلا عن ذلك وجود الاحداث الداخلية الجارية ، الا انه (عليه السلام) كان مستمراً في فتح المدن التي لم ينشر فيها الدين الاسلامي فيها .

لم يذكر اليعقوبي[١٤٦] شيء عن الاحداث التي جرت في خلافة الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) انما تناول تعين الولاة في عهده مثل تولية الولاة سجستان فقال ما نصه : "... الربيع بن زياد الحارثي لعبد الله بن عامر بن كريز في خلافة عثمان بن عفان ، وربعي بن كأس العنبري[١٤٧] من قبل عبد الله بن عباس في خلافة امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات الله عليه... " .

وهناك امر اخر يدل على مدى اهتمامه (عليه السلام) في الفتوح رغم ان جيشه كان مرهقاً في الاحداث الداخلية التي لم تحصل في عهد اي خليفة فيذكر الطبري: "....بعث علي بعد ما رجع من صفين عدة بن هبيرة المخزومي الى خراسان ، فانتهى الى ابرشهر، وقد كفروا وامتنعوا ، فقدم على علي فبعث خليد بن قرة اليربوعي[١٤٨] ، فحاصر اهل نيسابور حتى صالحوه ، وصالحه اهل مرو ، واصاب جاريتين من

ابناء الملوك نزلتا بأمان ، فبعث بهما الى علي ، فعرض عليهما الإسلام ، وان يزوجهما ، فقالتا : زوجنا ابنيك ، فأبى...."[١٤٩] ؛ كذلك قد تناولت المصادر الفتوحات الاسلامية في عهد الامام علي (عليه السلام) ولكن بكثب وعلى سبيل المثال ما ذكره خليفة بن خياط في حوادث سنة (٣٦هـ/٦٥٨م)[١٥٠] ، والطبري[١٥١] ، والبلاذري[١٥٢]، والنويري[١٥٣] عندما خير الصحابة في حرب معاوية او الذهاب الى السند لانهم كانوا لا يرغبون في القتال فقالوا ما نصه: "... قال علي بن ابي طالب من كره منكم ان يقاتل معنا معاوية ، فليأخذ عطاءه وليخرج الى الديلم....."[١٥٤] .

بيد ان البلاذري[١٥٥] أعطى صورة واضحة عن ذلك ، وكان اكثر دقة في تدوينه لتلك الاحداث بقوله : " ....فلما كان اخر سنة ثمان وثلاثين واول سنة تسع وثلاثين في خلافة علي بن ابي طالب عليه السلام ، فظفر واصاب مغنما وسبيا ، وقسم في يوم واحد الف رأس...." ، وقد ذكرت الروايات التاريخية ان الامام علي (عليه السلام) اذن في نهاية سنة (٣٨هـ/٦٥٨م) او بداية سنة(٣٩هـ/٦٥٩م) لمجموعة كبيرة من المتطوعة قدرتها نحو اربعة الاف مقاتل للتوجه الى ثغر السند لفتحها[١٥٦].

اما اليعقوبي[١٥٧] فلم يذكر هذه الفتوحات بل اكتفى بذكر الولاة على خراسان بقوله: ".... وولى امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) على خراسان جعدة بن هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي[١٥٨] وكان قد قدم على علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، وهو بالبصرة ماهويه مرزبان مرو فصالحه ، وكتب له كتابا وهو بمرو الى هذه الغاية...." .

ويورد خليفة بن خياط[١٥٩] في حوادث سنة(٣٦هـ/٦٥٨م) ايضاً : " ...وفيها ندب الحارث بن مرة العبدي[١٦٠] من البحرين ، والناس الى غزو الهند ، فجازوا مكران الى بلاد قندابيل ووغل في جبال الفيقان.... " .

ويورد النويري في كيفية استلام ربعي بن كأس العنبري ولاية سجستان في عهد الامام علي بن ابي طالب (عليه السلام) حيث يذكر: " ....كان اول من خرج على علي حسكة بن عتاب الحبطي[١٦١] ، وعمران بن فضيل البرمجي[١٦٢]، خرجا في صعاليك العرب بعد الفراغ من وقعة الجمل ، حتى نزلوا احدى قرى سجستان ، وقد نكبوا اهلها فأصابوا منها مالا ، .... فبعث علي عبد الرحمن ابن جرو الطائي[١٦٣] فقتله حسكة، فكتب علي الى عبد الله بن عباس يأمره ان يولي سجستان رجلا ، ويسيره اليها في اربعة الاف ، فوجه ربعي بن كأس العنبري ومعه الحصين ابن ابي الحر العنبري[١٦٤]. فلما ورد سجستان قاتلهم حسكة فقتلوه وضبط ربعي البلاد....."[١٦٥] .

الخاتمة:

جاءت خاتمة الدراسة لموضوع الرسالة لتعطي للقارئ الكريم مفهوم واضح لتناول الرواية التاريخية عند اليعقوبي(ت:٢٩٢هـ/٩١٤م) في كتابه البلدان مقارنة مع رواية المؤرخين للفتوحات الاسلامية ، والملامح التاريخية ، والأحداث السياسية والجوانب العمرانية والنظام الاداري لتعيين الولاة بالعصر الراشدي فلقد توصل الباحث من خلال الدراسة والبحث الى ما يلي:

١. ان المؤرخ اليعقوبي اعتمد في نقل روايته من خلال المشاهدة والمعاينة للأحداث التاريخية مما ساعده في تدوين التاريخ الاسلامي بشكل دقيق فكان من شأنه ان تكون روايته واضحة للدارسين والباحثين في التاريخ الاسلامي .

٢. اعتمد اليعقوبي في نقل اخبار المدن والحوادث على المشاهدة بنفسه والوقوف على الاحداث واماكن المعارك وتخطيط المدن وغيرها من الامور التاريخية المهمة .

٣. اتبع منهج مختلف في سرد الرواية التاريخية فنراه تارة يؤرخ حسب السنين وتارة حول الموضوع وتارة حسب الاهمية في ذكر الاحداث في التاريخ الاسلامي .

٤. اعطى اليعقوبي من خلال كتابه البلدان صورة مدمجة لتاريخ وتخطيط البلدان الاسلامية شرقاً وغرباً من حيث الاقطاع والتخطيط والبناء والولاة عليها فضلاً عن اتخاذ البعض منها مركزاً لدار الخلافة كما هو الحال في الكوفة ، ودمشق.

٥. اتسمت رواية اليعقوبي بالاسهاب والاقتضاب وذلك حسب الاهمية التاريخية للأحداث التاريخية والمتمثلة في تعيين الولاة على سبيل المثال لا الحصر فنجده يقتضب مرة ويسهب مرة اخرى .

٦. ان اصل اليعقوبي من الموالي كون ان جده واضح من موالي الخليفة العباسي ابو جعفر المنصور والذي تبوئ مناصب عديدة في الخلافة العباسية واهمها وظيفة الكاتب الامر الذي استغله اليعقوبي في تدوين الاحداث بشكل دقيق .

٧. جاءت الروايات التاريخية عن الفتوحات الاسلامية ابتداءاً من عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ولم تتطرق الى الفترة التي سبقت وهي بداية الدعوة الاسلامية واخبار الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم) ، وخلافة ابي بكر(رضي الله عنه) ، كون انه تناولها مستفيضاً في كتابه (تاريخ اليعقوبي) فقد سلط الضوء في تدوين الاحداث التاريخية في كتابه البلدان على الفتوحات في المشرق والمغرب ، ولربما تناول الرواية التاريخية حسب الفترة الزمنية التي تولاها الخلفاء اذ أن الفترة الزمنية لخلافة ابي بكر(رضب الله عنه) استمرت لمدة عامين (١١-١٣هـ/٦٣٣-٦٣٥م) ، جلها انشغال في حروب الردة .

٨. تناول اليعقوبي الفتوحات الاسلامية واحداثها في كتابه البلدان منذ خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) والنظام الاداري لتعيين الولاة فكانت من اعظم الفترات في التاريخ الاسلامي لما شهدته الخلافة من فتوحات اسلامية شرقاً وغرباً.

٩. وكانت خلافة عثمان بن عفان(رضي الله عنه) ، والإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) امتداداً طبيعياً لحركة الفتوحات الاسلامية الا أنها ضعفت نوعاً ما بداية مدة خلافة الإمام علي بن ابي طالب(عليه السلام) بسبب الفتن الداخلية التي شهدها عهده(عليه السلام) فنتج عنها معارك طاحنة تمثلت ب(الجمل) التي خرج منها منتصراً ، و(صفين) التي انتهت بالتحكيم ، فضلاً عن الخوارج الذين حاربهم في(النهروان) فتمكن من الانتصار عليهم ، فكان سبباً بالغاً في ضعف الفتوحات في بداية عهده وهذا لا يعني لاوجود لفتوحات وقمع للمتمردين فقد شهدت

المصادر التاريخية على انه(عليه السلام) تمكن من القضاء على صعاليك خراسان ، وفتح بلاد السند على يد والي خراسان من قبله(عليه السلام) ربعي بن كأس العنبري.

الهوامش والمصادر

١() الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد لله (ت:٦٢٨هـ/١٢٣٠م) معجم الأدباء(إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تح: أحمد الرفاعي، مطبعة الباب الحلبي، ط١، (القاهرة-١٩٣٦م)، ج٢، ص٥٥٧؛ ابن العديم، الصاحب كمال الدين بن عمر أحمد بن أبي جرادة (ت:٦٦٠هـ/١٢٨٢م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، (بيروت-١٩٩٦هـ)، ج٦، ص٢٩٨٧؛ المقريزي، أحمد بن علي المعروف بتقي الدين المقريزي (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي، ط١، (بيروت-١٩٨٠م)، ج١، ص٤٥٤ ؛ الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين ، ط٧،(بيروت-١٩٨٦م)، ج١، ص٨٥؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية، المكتبة العربية بدمشق، مطبعة الترقي، ط١، دمشق،١٩٥٧م، ج١، ص١٦١.

٢() الحموي، معجم الأدباء ، ج٢، ص٥٥٧ ؛ ابن العديم ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج٦، ص٢٩٨٧؛ المقريزي، المقفى الكبير، ج١، ص٤٥٤؛ الزركلي، الاعلام، ج١، ص٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ص١٦١.

٣() الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص٥٥٧ ؛ ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب ،ج٦، ص٢٩٨٧؛ المقريزي، المقفى الكبير، ج١، ص٤٥٤؛ الزركلي، الأعلام، ج١، ص٨٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ص١٦١.

٤() الحموي، معجم الأدباء ،ج٢،ص٥٥٧؛ ابن الساعي، علي بن انجب،(٦٧٤هـ/١٢٩٦م)، الدر الثمين في اسماء المصنفين ،تح: احمد سوقي بنين ، دار الغرب الاسلامي، ط١، (تونس-٢٠٠٩م) ، ص٢٩٥؛ كحالة، معجم المؤلفين، ص١٦١.

٥() الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج١٥، ص٥٦٩ ؛ ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله ،(ت:٨٧٤/١٤٧٠م)،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،مطبعة وزارة الثقافة،ط١،(مصر-١٩٦٢م)،ج٢،ص٤٠.

٦() الحموي، معجم الأدباء، ج٢، ص٥٥٧ ؛ السامرائي ، إيمان مفهوم المدينة عند اليعقوبي، ص٤ ؛ كحالة، معجم المؤلفين، ج١، ص١٦١.

٧() اليعقوبي، مشاكلة الناس لزمانهم وما غلب عليهم في كل عصر، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ط٥، (قطر-١٩٩٣م)، ص٣٥ ؛ الترمانيني، عبدالسلام، أحداث التاريخ الإسلامي على ترتيب السنين، دار القلم، ط١،(دمشق-١٩٩١م)، ج١، ص٣٤٨.

٨() أبو العباس أحمد بن الموفق بالله ولي العهد ابي أحمد بن طلحة بن المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن الرشيد الهاشمي العباسي ولد عام (٢٤١هـ/٨٦٣م) واستخلف عمه المعتمد وكان ملكا مهيبا شجاعاً جباراً توفي عام مائتين وتسع وثمانين... للمزيد ينظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٤٦٤ ؛ الزركلي ، الأعلام ج١، ص١٤٠ .

٩() هو أحمد بن طولون أبو العباس الأمير صاحب الديار المصرية والشامية والثغور تركي مستعرب كان شجاعاً جواداً حسن السيرة يباشر الأمور بنفسه موصوفاً بالشدة على خصومه ولي أمرة الثغور وأمرة دمشق والقاهرة ثم مصر سنة مائتين واربع وخمسين توفي في مصر سنة مائتين وتسع وسبعين... للمزيد ينظر: ابن العديم ، بغية الطلب ، ج٢ ، ص٨٢٦ ؛ الزركلي، الاعلام،ص١٤٠.

١٠() اليعقوبي، البلدان، ص٢١٧؛ أرنود، توماس، تراث الإسلام، تر: جرجس فتح الله، دار الطليعة للنشر، ط١، (بيروت-١٩٧٢م)، ص١٣٥ ؛ الترمانيني، أحداث التاريخ الإسلامي، ج١، ص٣٨٤.

١١() وهم بنو همدان بن مالك بن زيد بن اوسلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، وهم من القحطانية القبيلة اليمانية، وهمدان بطون كثيرة، منهم، السبيع ويام وأرحب وغيرهم... للمزيد ينظر: ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد(ت:٤٥٦ هـ/١٠٥٣م)، جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون ، دارالمعارف،ط٥،(القاهرة-١٩٦٦)،ص٣٩٢؛ ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله(ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م) الانباه على قبائل الرواة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ،مؤسسة الكتب الثقافية، ط١،(بيروت-١٩٨٦م)،ص١٣١.

١٢() البكري، ابو عبيد الله بن عبدالعزيز(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: جمال طلبة ، دار الكتب العلمية ، ط١ و(بيروت–١٩٨٢م) ،ج٤، ص٢٩–٣٠.

١٣() سعد بن ابي وقاص مالك بن اهيب بن عبد مناف القرشي الزهري كان له دور مميز في عمليات الفتوح الاسلامية حيث فتحت على يده العراق في عهد الخليفة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)... للمزيد ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى،ج٣،ص١٠١.

١٤() الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤،ص٤٣.

١٥() اليعقوبي ، البلدان ، ص١٦.

١٦() خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ،تح: اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط٢،(بيروت–٢٠١٩) ، ص١٣٣.

١٧() الطبري، تاريخ الرسل والملوك،ج٣،ص٤١.

١٨() معجم البلدان،ج٤،ص٤٢٣.

١٩() هم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غفطان ، جد جاهلي بنو العبسيون ، ونهم عنترة بن شداد ، في الجاهلية ، وربعي بن خراش من التابعين ، وكثير من الصحابة ، كانت منازلهم قبل الاسلام بنجد وتفرقوا بعد ذلك فلم يبق منهم في الديار النجدية احد...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص٨٧.

٢٠() هو احد بني قتيبة بن مهن بن مالك ، كوفي له صحبة بعثه الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) قاضيا بالكوفة قبل شريح...للمزيد ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٢ ، ص٦٣٢.

٢١() هو المسيب بن نجبة بن رباح بن عوف بن هلال بن شمخ بن فزارة الفزاري تابعي شهد معركة القادسية وسكن الكوفة وكان من قادة ثورة التوابين على الدولة الاموية قتل في معركة عين الوردة سنة اربع وسنين ....للمزيد ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٦، ص٢٤١.

٢٢() هو عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن كامل بن تيم بن سعد بن هذيل بن مضر بن نزار الامام الحبر فقيه الامة من السابقين الاولين والنجباء العالمين شهد بدرا وهاجر الهجرتين وله مناقب غزيرة توفي سنة اثنين وثلاثون هجرية...للمزيد ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت:٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة، ط١١(بيروت–١٩٩٦م) ، ج١،ص٤٦٢.

٢٣() هو ابو محمد طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم مرة بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي التيمي ولد قبل البعثة بأقل من عشر سنين قتل في معركة الجمل على يد مروان بن الحكم...للمزيد ينظر: البلاذري، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، انساب الاشراف ، دار وكتبة الهلال ، ط١، (بيروت–١٩٨٨م) ، ج١٠، ص١٢٩.

٢٤() عمر بن حريث بن عمرو بن عبدالله بن عمر بن مخزوم ولد يوم بدر ومات في مكة سنة خمس وثمانين هجرية...للمزيد ينظر: ابن ابي حاتم ، ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي(ت:٣٢٧هـ/٩٤٩م)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي،ط١،(بيروت–١٩٥٢م) ،ج٦،ص٢٢٦.

٢٥() الطبري، تاريخ الرسل والملوك.ج٣، ص٤٣.

٢٦() البلدان ، ص١٤٨–١٤٩.

٢٧() هو عمر بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي المدني وهو من الثقات له صحبة مع النبي(صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر: المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٢، ص٤٩٦.

٢٨() هو موسى بن طلحة بن عبيد الله الامام القدوة ابو عيسى القرشي التيمي المدني نزيل الكوفة روى عن ابيه وعن عثمان وعن علي وابي ذر وابي ايوب وعائشة وابي هريرة وغيرهم...للمزيد ينظر: الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج٤،ص٣٦٥.

٢٩() هو سعيد بن قيس الهمداني من علية همدان وكبرائها ومن سلالة ملوكها من كبار جيل التابعين وكان صاحب راية همدان في موقعة الجمل وصفين توفي سنة خمس واربعين للهجرة ...للمزيد ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج٤، ص١٨٣.

٣٠() هو سلمان بن ربيعة بن يزيد بن عمرو الباهلي من صحابة النبي(صلى الله عليه واله وسلم) توفي سنة واحد وثلاثين للهجرة ...للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٣، ص١١٧.

٣١() هو خالد بن عطرفة بن ابرهة بن سنان القضاعي العذري من صحابة النبي (صلى الله عليه وسلم)...للمزيد ينظر: المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٨ ، ص١٢٨.

٣٢() هو خباب بن الأرت ابن جندلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن زيد مناة من تيم من النجباء السابقين كنيته ابو عبدالله مات في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ،ص٣٢٣.

٣٣() هو عمرو بن حريث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن جذيمة وهو المصطلق بن سعد بن كعب بن عمرو الخزاعي من صحابة النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ...للمزيد ينظر: المزي، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ،ج٢١، ص٥٧٠.

٣٤() وهم من ولد فزارة بن ذيبان ويرجعون الى امهم نضيرة بنت جشم بن معاوية بن بكر بن هوازن وبها يعرفون ...للمزيد ينظر: ابن الكلبي، ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، (ت:٢٠٤هـ/٨٢٦م) ، جمهرة النسب، تح: ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، ط١،(بيروت-١٩٨٦م) ، ج١ ، ص٤٢٨.

٣٥() هو بشير بن ابي مسعود واسمه عقبة بن عمرو ابن ثعلبة بن امير بم عسيرة بن عطية بن حدارة بن عوف بن الحارث بن الخزرج، فولد بن ابي مسعود ام ثعلبة ، وام سلمة ، وامهما من بني سليم بن منصور من قيس عيلان...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٢٦٩.

٣٦() هو هشام بن عتبة بن ابي وقاص الزهري ويعرف بالمرقال من امراء علي يوم صفين ولد في حياة النبي (صلى الله عليه وسلم) وشهد اليرموك فذهبت عينه يومئذ وشهد فتوح دمشق قتل في صفين كان موصوفاً بالشجاعة والاقدام رحمه الله...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء، ج٣ ، ص٤٨٦.

٣٧() وهو شهار سوج خنس المنسوب لسعد بن عوف بن بحير بن معاوية له صحبة مع النبي (صلى الله عليه وسلم) ...للمزيد ينظر: الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني وبذيله التعليق المغنى على الدارقطني ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم ابادي ، سنن الدارقطني ، دار ابن حزم ، ط١ ، (بيروت-٢٠١١م)، ج٣ ،ص١٤١٠.

٣٨() هو شريح بن الحارث بن المنتجع بن معاوية بن جهم بن ثور بن عفير ادرك الجاهلية ، ويعد من كبار التابعين ، وكان قاضيا لعمر على الكوفة ، ثم لعثمان وعلي(رضي الله عنهما)...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، ج٢ ، ص٧٠١.

٣٩() هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار بن حرب بن عامر بن عنز بن بكر بن عامر بن يشجب ولد سنة واحد وعشرين قبل الهجرة ومات سنة اربع واربعين للهجرة في مكة ... للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٤ ،ص١٨١.

٤٠() هو حذيفة بن اليمان من نجباء اصحاب النبي (صلى الله عليه واله وسلم) واسم اليمان حسيل بن جابر العبسي اليماني ، ابو عبد الله حليف الانصار من اعيان المهاجرين ...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٣٦١.

٤١() هو عمرو بن ميمون اود بن صعب بن سعد العشيرة من مذحج روى عن عمر وعبد الله وسمع من معاذ بن جبل في حياة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) ... للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص١١٧.

٤٢() هي قرية بحذاء القادسية على مرحلة من الكوفة على يسار الحجاج اذ ارادوا مكة وهي مدينة نزهة ذات مياه جارية واشجار...للمزيد ينظر: مؤلف مجهول ، حدود العالم من المشرق الى المغرب ، ص١٦٢.

٤٣() هو ابو جبيرة بن الضحاك الانصاري بن ابي جبيرة السلمي اقطعت له قطيعة في الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) له صحبة مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر: الطبراني ، سليمان بن احمد(ت:٣٦٠هـ/٩٨٢م)، المعجم الكبير، تح: حمدي عبد المجيد ، مكتبة ابن تيمية ، ط١ ، (القاهرة-١٩٦٣م) ، ج٢٢ ، ص٣٩٠.

٤٤() هو ابو طريف عدي بن حاتم بن عبد الله بن سعد الطائي القحطاني اقطعت له قطيعة في الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) توفي سنة ثمان وستين هجرية...للمزيد ينظر: خليفة بن خياط ، الطبقات ، ص٦٩.

٤٥() هي جبانة تنسب لبشر بن ربيعة بن ابي رهف الجهني في الكوفة اقطعت لسائر طيء بعد فتح الكوفة في ايام خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٩٥.

٤٦() هو جرير بن عبد الله ابن جابر بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جشم بن عوف الامير النبيل الجميل القسري من اعيان الصحابة للنبي محمد(صلى الله عليه واله وسلم)... للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢ ، ص٥٣١.

٤٧() هو الاشج بن معدي كرب بن جبلة بن عدي بن ربيعة بن معاوية الاكرمين بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن كندة ابو محمد له صحبة مع النبي(صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٩٩.

٤٨() هم قبيلة ترجع بنسبها الى اود بن صعب بن سعد العشيرة اقطعت لهم قطيعة في الكوفة بعد فتحها ايام عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: ابن حزم، جمهرة انساب العرب ، ص٤١١.

٤٩() هو ابا عبد الله البجلي الاحمسي اليمني كان يتمتع هذا الصحابي بوجه جميل وكان طوله يصل سنام البعير وكان نعله ذراعاً من صحابة النبي(صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر: الصفدي ، ، الوافي بالوفيات ، ج١١، صص٥٧-٥٨.

٥٠() وهي بطن من بطون قبيلة بجيلة انفصلت عن بجيلة في الكوفة بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) من القبائل التي شهدت فتح المشرق والمغرب الاسلامي...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبد الله بن محمد (ت:٨٤٢هـ/١٤٦٤م)، توضيح المشتبه (في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم) ، تح: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، ج١، ص١٥٥.

٥١() والجبان في الاصل: صحراء وهناك من يسمي المقابر جبانة جاء في حديث عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) لما زاد في المسجد من الشامية في المدينة المنورة ، قال: لو زدنا حتى نبلغ الجبانة وكان مسجد رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر: السمهودي ، وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى ، ج٤ ، ص٤٧.

٥٢() وهي تنسب الى عبد الملك بن ابي سليمان ميسرة او محمد العرزمي ، وقيل ابو سليمان ، وقيل : ابو عبدالله نزل جبانة عرزم وقيل عرزم انسان اسود وهو عم محمد بن عبد الله مولى فزارة ، وقيل من انفسهم...للمزيد ينظر: مغلطاي ، بن قليج بن عبد الله علاء الدين(٧٦٢هـ/١٣٨٤م) ، إكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح: عادل محمد، الفاروق للطباعة والنشر، ط١ ، (مصر-٢٠٠١م) ، ج٨ ، ص٣١٤.

٥٣() تنسب لبشر بن ربيعة بن عمرو بن منارة بن قمير بن عامر بن مالك بن واهب بن جليحة بن اكلب بن ربيعة الجهني الجشعمي شهد القادسية ، اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج١ ، ص١٥٧،

٥٤() تنسب لعبد الرحمن بن مخنف في نواحي الكوفة تكثر فيها الترع اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ...للمزيد ينظر: الحميري، الروض المعطار، ص٢٠٧.

٥٥() تنسب الى سالم بن عمارة بن الحارث بن بكر بن هوازن اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) ...للمزيد ينظر: الحموي ،ج٢ ، ص٩٩.

٥٦() تنسب الى مراد بن عبد الله السلمي اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: الحموي ،ج٢ ، ص١٠٠.

٥٧() تقع الى الجنوب الشرقي غير بعيدة عن جبانة سالم اقطعت بعد فتح الكوفة ...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج١ ، ص١٧٢.

٥٨() هي في صحراء الكوفة تنسب الى اثير بن عمرو السكوني المتطبب وهو الذي استخرج رئة شاة عرقاً وادخله في جراحة علي (رضي الله عنه) ثم نفخ في العرق واستخرجه فإذا عليها بياض الدماغ فقال: اعهد عهدك يا امير المؤمنين ، اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦، ص٢٧٥.

٥٩() هي صحراء في اطراف الكوفة تنسب الى بني يشكر الى يشكر بن عتيك بن انس بن زيد بن عامر بن ربيعة اقطعت هذه الصحراء بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج١، ص١٥٥.

٦٠() هي صحراء في نواحي الكوفة تنسب الى عامر بن صعصعة وهي صحراء قاحلة وواسعة اقطعت بعد فتح الكوفة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)...للمزيد ينظر: القزويني ، اثار البلاد، ص٢٨٦.

٦١() هو عتبة بن غزوان بن جابر بن وهب المازني ، من السابقين الاولين هاجر الى الحبشة وشهد بدراً وما بعدها ، وهو الذي اختط البصرة وله فتوح في العراق وغيرها ، توفي سنة= =(٢٠هـ/٦٤٢م) ...للمزيد ينظر: ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله (ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، دار العلوم الحديثة، ط١،(بيروت-١٩٦١م)،ج٣، ص٢٤.

٦٢() هو خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي صحابي وقائد عسكري مسلم قاد حروب الردة وفتح العراق والشام ، في عهد خليفتي الرسول أبي بكر وعمر خلال السنوات من (سنة١١هـ-١٦هـ/٦٣٣-٦٣٨م) توفي في ثمان عشر قضين من رمضان سنة واحد وعشرين هجرية ...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥، ص٢٦.

٦٣() البلدان، ص١٥٩-١٦٠

٦٤() البلدان ، ص١٧.

٦٥() البلاذري ، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، تح :عبد الله انيس الطباع ، دار ومكتبة الهلال ، ط٢ ، (بيروت-١٩٨٨م) ، ص٣٣٧؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص٥٩٠؛ سبط بن الجوزي ، يوسف بن قراوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي ،(ت:٦٤٥هـ/١٢٧٦م)،مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تح: محمد بركات ، دار الرسالة العالمية ،ط١ ، (دمشق-٢٠١٣م)، ج٥ ، ص١٨٣.

٦٦() فتوح البلدان ،ص٣٣٧.

٦٧() مدينة بالعراق بينها وبين البصرة اربعة فراسخ ونهرها الذي في شمالها وجنبها الاخر على غربي دجلة وهي صغيرة المقدار حسنة الديار واسعة العمارة متصلة البساتين عامرة بالناس المياسير

وهم في خصب من العيش والرفاهية ... للمزيد ينظر: الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ص٨.

٦٨() تاريخ والرسل والملوك، ج٣، ص٥٩٠.

٦٩() وهي مدينة صغيرة جاهلية ازلية كسروية اثارها عظيمة ومعالمها قائمة وقد نقل عامة ابنيتها الى بغداد وكانت مسكن الاكاسرة وبها ايوان كسرى المشهور وكانت مصراً عظيماً تقع من شرقي دجلة...للمزيد ينظر: ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ،(ت:٣٧٦هـ/٩٨٩م)، صورة الارض، دار صادر، إفست ليدن ،ط١،(بيروت-١٩٣٨م)، ج١، ص٢٤٤-٢٤٥.

٧٠() المنتظم ، ج٥ ، ص١٨٣.

٧١() الكامل في التاريخ ،ج٢،ص٣١٨.

٧٢() هي مدينة جليلة وعظيمة فتحت بعد المدائن بتسعة اشهر بعد معركة كبيرة بين المسلمين بقيادة هشام بن عتبة وبين الفرس فهزمهم ووزع الغنائم على المسلمين ...للمزيد ينظر: الحموي، معجم البلدان، ج٢، ص٢٩١.

٧٣() شاكر، محمود محمد ، التاريخ الاسلامي ، المكتب الاسلامي ، ط١، (القاهرة-١٩٩١م)،ج٣، ص٢٦٣.

٧٤() البلدان ، ص١٦٨-١٦٩.

٧٥() بالفتح ثم السكون وياء مضمومة وواو ساكنة ونون : اسم قرية بمصر كانت بها وقعة في ايام الفتوح واليها يضاف بابليون ويقال : ان باب ليون حصن كان بمصر فتحه عمرو بن العاص وبنى في مكانه فسطاط وهي مدينة مصر اليوم ...للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٥، ص٤٥٣.

٧٦() وهي دار من رحى الكعك الى حمام في مصر وانما سميت يهذا الاسم لكثرة ما ينقل اليها من الراحل لدار الضرب ...للمزيد ينظر: البكري، المسالك والممالك ، ج٢، ص٦٠٨.

٧٧() " تاج الجوامع" بني سنة احدى وعشرين للهجرة في الفسطاط على يد عمرو بن العاص والي مصر في خلافة عمر بن الخطاب ، وسمي بالجامع العتيق ويقع شمالي حصن بابليون الذي كانت تقيم فيه حامية الروم...للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان، ج٥ ، ٤٨٢.

٧٨() هو حصن ابتناه عمرو بن العاص في الجانب الغربي من النيل وجعله مسلحة للمسلمين واسكنه قوماً من جنده بعد ان فتح العديد من مدن مصر وكورها...للمزيد ينظر: اليعقوبي ، البلدان ، ص١٦٩.

٧٩() فتوح البلدان، ص٢١٠،

٨٠() بفتح اوله وكسر ثانيه ، ثم شين معجمة بعد الياء المثناة من تحت وهو ما يستظل به والعريش للكرم الذي ترسل عليه قضبانه والعريش شبه الهودج يتخذ للمرأة تقعد عليه على بعيرها وهي مدينة كانت اول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل. الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص١١٣.

٨١() مدينة على الساحل من ناحية مصر وخمة لأنها من كل جهة حولها سباخ تتوحل فلا تكاد تنضب صيف ولا شتاء وليس بها زرع ولا ماء يشرب الا ماء المطر ... للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٤ ، ص٢٥٥.

٨٢() ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله(ت:٢٥٧هـ/٨٧٠م)، فتوح مصر واخبارها ، مكتبة المثنى ، ط١ ، (بغداد-١٩٦٦م) ، ص١١٩-١٢٥ ؛ المقريزي ، المواعظ والاعتبار ، ج٢ ، ص٢٠.

٨٣() هو معاوية بن حديج بن حفته بن قنبر بن حارثة التجيبي السكوني غزا افريقيا ثلاث مرات ومنها تحرير مصر، وكان صاحب رواية ، توفي سنة اثنتين وخمسين للهجرة ...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الصحابة ، ج٣، ص٤٠٦.

٨٤() هو شريك بن سمي الغطيفي المرادي، احد اصحاب رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم)، وكان على مقدمة عمرو بن العاص في فتح مصر...للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٣ ، ص١٥٠.

٨٥() هو عمرو بن مخزوم الخولاني اليماني صحابي شهد فتح مصر ، وكان احد الذين نظموا الخطط للقبائل....للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الاستيعاب في معرفة الصحابة ، ج٣ ، ص٣٧٦.

٨٦() هو حويل بن ناشرة بن عبد عامر ، من الصحابة الذين شهدوا فتوح مصر وبقية الفتوح ، مات سنة احدى وثلاثين من الهجرة .....للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج١، ص٣٨٣.

٨٧() هم اولاد عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو بن عامر ، يرجع نسبهم الى الازد زعمرو هو ابو خزاعة كلها ، وانما قيل لهم خزاعة لانهم تخزعوا من بني عمرو بن عامر بعد خراب سد مارب وتفرقوا في البلدان ، وقيل انهم بنو عمرو بن لحي (ربيعة بن عامر بن قعمة بن الياس بن مضر بن نزار بن هعد بن عدنان ، والراجح هم من اولاد عمرو بن عامر من القحطانية... للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٢٣٥.

٨٨() وهم بنو اسلم بن افصى بن عامر بن قمعة بن الياس بن مضر من العدنانية ، منهم كثير من الصحابة الكرام مثل مالك والنعمان ابنا خلف من شهداء أحد، وبريدة بن اليحصب الاسلمي وغيرهم ... للمزيد ينظر: ابن عبد البر، الأنباه على قبائل الرواة ، ص٨١-٨٥.

٨٩() هم بنو مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة من العدنانية ، منهم الصحابي ابو ذر الغفاري ، ولهم شهرة في الجاهلية ...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج١ ، ص٢٨٩.

٩٠() وهم قبيلة بنو مزينة يعودون بنسبهم الى مزينة بنت كلب بن وبرة واولادها عثمان واوس ابنا عمرو بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر، ومن مزينة كثير من الصحابة ، بنو مقرن السبعة الشهداء...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص٥٨.

٩١() وهم اشجع بن ريث بن غفطان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر من العدنانية ، ومنهم كثير من الصحابة....للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٢٤٩-٢٥٠.

٩٢() وهم بنو جهينة بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة ، وفي جهينة كثير من الصحابة الذين شاركوا في الغزوات والفتوح ، ولاسيما في فتح مصر وافريقيا ...للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب(ت: ٢٠٤/٨٢٦م)، نسب معد واليمن الكبير، تح: ناجي حسن، ط١، (بيروت- ٢٠١٠م) ، ج٢ ، ص٧٢٣-٧٢٤.

٩٣() وهم قبيلة تعود نسبهم الى ثقيف قسمي بن منبه بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة بن خفصة بن قيس بن عيلان بن مصر ، لهم صحابة وجهاد وراية ....للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص٧٦-٧٩.

٩٤() وهم بنو دوس بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن كعب بن مالك بن نضر بن الازد، ومن دوس الصحابي ابي هريرة ...للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٧٩.

٩٥() وهم بنو عبس بن بغيض بن ريث بن غفطان بن سعد بن قيس عيلان بن مضر ، وهم رهط الصحابي حذيفة بن اليمان العبسي صاحب سر رسول (الله صلى الله عليه واله وسلم) ...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص٧٠.

٩٦() وهم بنو عك بن الديث بن عدنان بن عبد الله بن زهران بن الازد ، ومن بني عك غامق بن الشاهد بن علقمة بن عك ، وبني عك لهم شهرة في الجهاد والفتوح ...للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٣٢٨.

٩٧() وهم قبيلة ترجع في نسبها الى جليحة بن صحار الغافقي شاركت في فتوح المشرق والمغرب الاسلامي اختطت لها خطة في مصر في ولاية عمرو بن العاص بعد فتحها في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه)....للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، ج٢ ، ص٢٠٣.

٩٨() وهم بنو سلامان بن سعد بن هذيم بن زيد بن ليث بن سود بن اسلم بن الحافي بن قضاعة ، وكثير من بني سلامان شاركوا في فتح مصر وكانت منازلهم الشام ...للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب، ص٤٤٧.

٩٩() وهم بنو لخم وهو مالك بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب من قحطان. منهم الصحابي تميم الداري ...للمزيد ينظر: ابن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة ، ص٩٨.

١٠٠() وهم بنو معافر بن يعفر بن مالك بن الحارث بن مرة بن ادد بن زيد بن يشجب من قحطان من اليمن ...للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج١ ، ص٤٧٦.

١٠١() هم بنو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وهم قبيلة كبيرة جداً من اليمن ، وتضم عدة قبائل وعشائر ...للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٤٣٢.

١٠٢() وهم بنو خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة ابناء عم معافر...للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص١١٧.

١٠٣() وهم بنو مذحج واسمه مالك ادد من القحطانية منهم مراد بن مذحج وسعد العشرة بن مذحج ... للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج١ ، ص٢٦٧.

١٠٤() وتجيب وهم قبيلة تنسب الى امرأة وهي بنت ثوبان بن رها بن مذحج ، نسب اليها ولدها وهم بنو عفير بن عدي بن الحارث بن مرة بن ادد بنو عم خولان يجمعهم الحارث بن مرة بن ادد...للمزيد ينظر: ابن عبد البر، الانباه على قبائل الرواة ، ص٤٦٧.

١٠٥() وهم بنو الاشعر بن ادد بن يشجب بن يعرب بن كهلان بن سبأ ، وقيل هم من ولد الاشعر بن سبأ ، واسم الاشعر بنت بن ادد... للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير، ج١، س٣٣٩

١٠٦() وهم بنو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة ، وفيهم كثير من الصحابة البدريين ... للمزيد ينظر : ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص٤٤٢.

١٠٧() وهم من قبائل اليمن ، وقيل هم من ولد حمير بن سبأ ، وقيل هم بنو قحطان بن عابر ... للمزيد ينظر: ابن عبد البر ، الانباه على قبائل الرواة ، ص١٣٤.

١٠٨() وهم قبيلة من بطون حمير ، وكان لها شأن كبير في فتوح مصر ولها خطة في الفسطاط... للمزيد ينظر: ابن الكلبي ، نسب معد واليمن الكبير ، ج٢ ،ص٣٢١.

١٠٩() وهي قبيلة ترجع نسبها الى جهران بن يحصب ابن دهمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن حمير بن سبأ ، اختطت لها خطة في مصر بعد فتحها سنة عشرين للهجرة ...للمزيد ينظر: ابن حزم ، جمهرة انساب العرب ، ص ٢٨٥.

١١٠() وهم مجموعة من القبائل التي خرجت مع القائد عمر بن العاص لفتح الاسكندرية ، وكان اغلبهم من غسان وشجاعة ولخم وتنوخ وقاتلوا قتال شديد في فتح الاسكندرية... للمزيد ينظر: ابن عبد الحكم ، فتوح مصر واخبارها ، ص١٢١.

١١١() وهي مدينة وحصن عظيم في ارض مصر افتتحها المسلمون سنة عشرين للهجرة في خلافة عمر بن الخطاب(رضي الله عنه) على يد عمرو بن العاص بعد قتال وممانعة...للمزيد ينظر: الحموي، معجم البلدان ،ج١، س١٨٨.

١١٢() ابن منظور ، مرآة الزمان ، ج٥ ، ص٣٢٣ ؛ ابن عبد الحكم ، فتوح مصر واخبارها، ص١١٩-١٢٥؛ المقريزي، المواعظ والاعتبار ، ج٢، ص٢٠.

١١٣() البلدان ، ص٨٣.

١١٤() البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٠٥؛ الطبري، تاريخ الرسل والملوك ،ج٤ ، ص٢٤٦ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٥٨.

١١٥() سير اعلام النبلاء ، ج١ ، ص١٢٨.

١١٦() وهو سويد بن مقرن بن عائذ بن ميجا بن هيجر بن نصر بن حبشية بن كعب بن ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن اد المزني ، اخو النعمان بن مقرن ، ويقال لولد عثمان بن عمرو، زاخيه اوس : مزينة نسبوا الى امهم مزينة بنت كلب بن وبرة ويكنى ابا عدي وقيل: ابو عمرو سكن الكوفة....للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص١٤٦.

١١٧() مدينة كبيرة كثيرة الخيرات طيبة التربة وافرة المزارع والاشجار والنخل والزيتون ، كانت قديما بلاد كثيرة والان صحارى مسافة اربعين يوما بأرض المغرب بها بربر وهم مزاته ولواته وهوارة ...للمزيد ينظر : القزويني ، اثار البلاد ، ص١٤٨.

١١٨() البلدان ، ص٢٠٨.

١١٩() هو احد بني قتيبة بن معن بن مالك كوفي كان عمر بن الخطاب قد بعثه قاضياً بالكوفة قبل شريح فلما ولي سعد الولاية الثانية استقصاه ايضاً، قتل سليمان بن ربيعة سنة(٢٨هـ/٦٥٠م) ببانجر من بلاد ارمينية وكان عمر قد بعثه اليها ولم يقتل الا في زمن عثمان...للمزيد ينظر: ابن عبد البر، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ،ج٦ ، ص٢٢١.

١٢٠() ابن حبان ، ابي حاتم ابن حبان البستي(ت:٣٥٤هـ/٩٧٦م) ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ، (بيروت–١٩٨٧م) ، ج٢ ، ص٥٠٨–٥٠٩.

١٢١() هو حبيب بن مسلمة بن مالك الاكبر بن وهب بن ثعلبة بن واثلة بن شيبان بن محارب بن فهر ، اتى النبي(صلى الله عليه واله وسلم) وهو بالمدينة فادركه ابوه فقال: يا رسول الله يدي ورجلي فقال له النبي(صلى الله عليه واله وسلم) : ارجع فانه يوشك ان يهلك ، قال : فهلك في تلك السنة ، ان الرسول قبض ولحبيب بن مسلمة اثنتا عشرة سنة ، وانه لم يغز معه شيئا وقيل: تحول حبيب بن مسلمة فنزل الشام ولم يزل مع معاوية بن ابي سفيان في حروبه في صفين وغيرها ، وكان معاوية يغزيه الروم فيكون له فيهم نكابية واثر ، ثم وجهه الى ارمينية واليا عليها ، فمات بها سنة اثنتين واربعين ولم يبلغ خمسين سنة...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٩ ، ص٤١٣.

١٢٢() البلدة العامرة المشهورة ذات الخيرات الواسعة والثمار اليانعة ، طولها اربع وستون درجة ونصف ثلث ، وعرضها تسع وثلاثون درجة وثلثان في الاقليم الخامس ، وهي من عياض بن غنم ، وهي قصبة ارمينية الوسطى ، فيها الفواكه الكثيرة والمياه الغزيرة ، وببردها في الشتاء يضرب المثل ، ولها البحيرة التي ليس لها في الدنيا نظير... للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٢ ، ص٣٨٠–٣٨١.

١٢٣() مدينة تتمتع بجمال ساحر يحيط المدينة نهر وتلال ووديان وطبيعتها ساحرة وهوائها نظيف ، وارضها مدرجات خضراء ويحيط بها اشجار كثيرة ...للمزيد ينظر: الحميري ، الروض المعطار ، ص٤٩١.

١٢٤() وهي جمع مطامير هي عبارة عن حفرة او مكان تحت الارض وقد هيأ خفيا يطمر فيه الطعام او المال....للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج٥ ، ص١٤٨.

١٢٥() ابن حبان ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، ج٢ ، ص٥٠٨–٥٠٩؛الاصفهاني ، ابو حامد محمد بن محمد(ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م) ، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تح : عمر عبد السلام التدمري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١ ، (بيروت–٢٠٠٢م) ، ص١٠٠؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٤٩٠ ؛ ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عامر بن كثير (ت:٧٧٤هـ/١٣٩٦م) ، البداية والنهاية ، تح : عبد القادر الأ رنؤوط ، دار بن كثير ، ط٣ ، (بيروت–٢٠١٣م) ، ج١٠ ، ص٢٣٩.

١٢٦() البلدان ، ص٨٧.

١٢٧() تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٦١.

١٢٨() هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي من الثقات التابعين قتل في صفين من اصحاب علي بن ابي طالب(عليه السلام)....للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٤ ، ص١٩.

١٢٩() مختلف في اسمه ونسبه فقيل: هو عبد الله بن بديل بن ورقاء الخزاعي ، فاتح اصبهان ، من الرواة الثقات التابعين قتل يوم صفين من اصحاب علي(رضي الله عنه) ...للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٤ ، ص١٣٥.

١٣٠() الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٤ ، ص١٣٩ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج٤ ، ص٢٩٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٣ ، ص٣٣١ .

١٣١() هو معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر بن حراق بن لؤي بن كعب بن عبد بن ثور المزني البصري من اهل بيعة الرضوان له صحبة مع النبي (صلى الله عليه واله وسلم)...للمزيد ينظر ، ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٦ ، ص١٤٦.

١٣٢() ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ص٤٠١-٤٠٢.

١٣٣() من مدن هراة وهي في القدر نصف هراة وبوشنج نصف مدينة هراة ومنها الى الجبل فرسخين وهي مدينة ذات مياه وبساتين واشجار كثيرة ...للمزيد ينظر: القزويني ، اثار البلاد ، ص٣٣٧.

١٣٤() البلدان ، ص١٠١.

١٣٥() فتوح البلدان ، ص٣٩٢.

١٣٦() مدينة من اعمال هراة وهي ذات خير ورخص يكثر فيها شجر الفستق كانت دار مملكة الهياطلة ومعناها قيام الريح لكثرة الرياح بها ...للمزيد ينظر: الحموي ، معجم البلدان ، ج١ ، ص٣١٨.

١٣٧() الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ٤ ، ص٣١٤ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ص٤٠١ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج٤ ، ص٣٢٢ ؛ النويري ، نهاية الارب ، ج١٩ ، ص٤٢٢.

١٣٨() البلدان ، ص٩٠-٩١.

١٣٩() وهي مدينة بخراسان بين الري ونيسابور، وهي اقرب الى نيسابور، وبين الدامغان وسمنان مرحلتين ، والدامغان هي مدينة قومس ، وهي قليلة الماء متوسطة العمارة واكثر مايباع بها الاكسية البيض الطيالسة...للمزيد ينظر: الحميري ، الروض المعطار ، ص٢٣١.

١٤٠() وهم قبائل من الترك وليس لهم منازل ولا حصون وانما ينزلون القباب التركية المضلعة ولبسهم من جلود الابقار ويأكلون لحوم الصيد الا انهم يحيطون بخراسان ويحاربون من كل ناحية ويغزون ...للمزيد ينظر: ابن ناصر الدين الدمشقي ، توضيح المشتبه ، ج١ ، ص٣٢٧.

١٤١() وهي عبارة عن اغطية للمخيمات ويصنع منها الثياب الجميلة والقوية ولها الوان متنوعة وانواع مختلفة اشتهر بها اهل قومس ومنها تجارتهم ...للمزيد ينظر : الحميري ، الروض المعطار ، ص٥٠٤.

١٤٢() تاريخ الرسل والملوك ، ج٣ ، ص١٥١-١٥٢.

١٤٣() تجارب الامم ، ج١ ، ص٣٩٨.

١٤٤() تاريخ الاسلام ، ج٢ ، ص١٣٢.

١٤٥() البداية والنهاية ، ج٧ ، ص١٢٢.

١٤٦() البلدان ، ص١٠٤.

١٤٧() هو ربعي بن كأس العنبري التميمي من فرسان العرب من قبيلة بنو العنبر ، قاتل الخوارج وتغلب عليهم وهو حاكم سجستان في عهد علي بن ابي طالب (عليه السلام) وقد قضى على الخوارج في سجستان وضبط البلاد...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٤ ، ص٣٣٢.

١٤٨() هو خليد بن قرة اليربوعي التميمي امير وقائد من بني يربوع بن حنظلة من بني تميم وهو امير خراسان في زمن الخليفة الراشدي علي بن ابي طالب (رضي الله عنه) بين عامي سبع وثلاثين الى اربعين...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢٨ ، ص١٧٦.

١٤٩() الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص٦٣-٦٤. للمزيد ينظر: المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي(ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، ط١ ، (بيروت-٢٠٠٥م) ، ج٢ ، ص٣٧٧؛ مسكويه ، تجارب الامم وتعاقب الهمم ، ج١ ، ص٣٣٢.

١٥٠() خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٤٣.

١٥١() فتوح البلدان ، ص٣٩٠.

١٥٢() تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص٦٣-٦٤ ؛ المسعودي ، مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ج٢ ، ص٣٧٧ ؛ مسكويه ، تجارب الامم ، ج١ ، ٣٣٢.

١٥٣() نهاية الارب ، ج٢٠ ، ص١٦٠-١٦١.

١٥٤() فتوح البلدان ، ص٣٩٠.

١٥٥() البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٣٩٥.

١٥٦() تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٨٢ ؛ البلاذري ، فتوح البلدان ، ص٥٣١؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج٥ ، ص١٦٥ ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج٣ ، ص١٩١.

١٥٧() البلدان ، ص١٢٧.

١٥٨() هو هبيرة بن ابي وهب بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، وامه ام هانئ بنت ابي طالب بن عبد المطلب بن عاشم بن عبد مناف بن قصي ، وام هبيرة بن ابي وهب ، فاختة بنت عامر بن قرط بن سلمة بن قشير بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة...للمزيد ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٦ ، ص٥٣٧.

١٥٩() تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٤٣.

١٦٠() هو الحارث بن مرة بن مالك بن عبد الله بن اسيد العبدي قائد عسكري شارك في خلافة علي بن ابي طالب(عليه السلام) في فتح السند حيث توجه اليه في اواخر سنة ثمان وثلاثين واوائل سنة تسع وثلاثين وتوغل فيها وغنم منها كثير حتى بلغ ارض القيقان مما يلي خرسان فقتل فيها سنة تسع وثلاثين...للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج٣ ، ص٤٦٨.

١٦١() هو حسكة بن عتاب الحبطي من الخوارج الذين خرجوا على علي بن ابي طالب(عليه السلام) ومن اهل النهروان قتل على يد ربعي بن كأس العنبري في سجستان ...للمزيد ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج٢٨ ، ص١٦٣.

١٦٢() هو عمران بن فضيل بن عمرو بن النمر بن مالك البرمجي من الخوارج قتل في سجستان هو ومجموعة كبيرة من اصحابه في خلافة علي بن ابي طالب (عليه السلام)...للمزيد ينظر: المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩ ، ص٢٠١.

١٦٣() هو عبد الرحمن بن جزء الطائي ينتسب الى قبيلة طيء والي علي بن ابي طالب (عليه السلام) على سجستان...للمزيد ينظر: المزي ، تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، ج٩ ، ص١٢٦.

١٦٤() هو الحصين بن ابي الحر العنبري كان من عمال خالد بن الوليد في بعض نواحي الحيرة زمن الفتوح في خلافة ابي بكر(رضي الله عنه) ، ذكره سيف والطبري ، وقال ابن سعد : كان الحصين بن ابي الحر عاملا لعمر بن الخطاب(رضي الله عنه) على ميسان ، وعاش الى زمن الحجاج ...للمزيد ينظر: ابن حجر العسقلاني ، ج٢ ، ص٧٤.

١٦٥() النويري ، نهاية الارب في فنون الادب ، ج٢٠ ، ص١٦٠-١٦١؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ص١٩٩؛ ابن الاثير ، الكامل في التاريخ ، ج٢ ، ٦١٩-٦٢٠.

المصادر

١. ابن ابي حاتم ، ابي محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم محمد بن ادريس الرازي(ت:٣٢٧هـ/٩٤٩م)، الجرح والتعديل، دار احياء التراث العربي،ط١،(بيروت-١٩٥٢م) .

٢. ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله ،(ت:٨٧٤/١٤٧٠م)،النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ،مطبعة وزارة الثقافة،ط١،(مصر-١٩٦٢م) .

٣. ابن حبان ، ابي حاتم ابن حبان البستي(ت:٣٥٤هـ/٩٧٦م) ، السيرة النبوية واخبار الخلفاء ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ط ، (بيروت-١٩٨٧م) .

٤. ابن حزم، علي بن احمد بن سعيد(ت:٤٥٦ هـ/١٠٥٣م)، جمهرة انساب العرب، تح: عبد السلام محمد هارون ، دارالمعارف،ط٥،(القاهرة-١٩٦٦).

٥. ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي ،(ت:٣٧٦هـ/٩٨٩م)، صورة الارض، دار صادر، إفست ليدن ،ط١،(بيروت-١٩٣٨م).

٦. أرنود، توماس، تراث الإسلام، تر: جرجس فتح الله، دار الطليعة للنشر، ط١، (بيروت-١٩٧٢م).

٧. الاصفهاني ، ابو حامد محمد بن محمد(ت: ٥٩٧هـ/١٢٠١م) ، البستان الجامع لجميع تواريخ اهل الزمان ، تح : عمر عبد السلام التدمري ، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، ط١ ، (بيروت-٢٠٠٢م) .

٨. البكري، ابو عبيد الله بن عبدالعزيز(ت:٤٨٧هـ/١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضع، تح: جمال طلبة ، دار الكتب العلمية ، ط١ و(بيروت-١٩٨٢م) .

٩. البلاذري ، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، تح :عبد الله انيس الطباع ، دار ومكتبة الهلال ، ط٢ ، (بيروت-١٩٨٨م) .

١٠. البلاذري، ابي العباس احمد بن يحيى بن جابر(ت:٢٧٩هـ/٨٩٢م) ، انساب الاشراف ، دار وكتبة الهلال ، ط١، (بيروت-١٩٨٨م) .

١١. الترمانيني، عبدالسلام، أحداث التاريخ الإسلامي على ترتيب السنين، دار القلم، ط١،(دمشق-١٩٩١م) .

١٢. الحموي، ياقوت بن عبد الله شهاب الدين أبو عبد لله (ت:٦٢٨هـ/١٢٣٠م) معجم الأدباء(إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تح: أحمد الرفاعي، مطبعة الباب الحلبي، ط١، (القاهرة-١٩٣٦م) .

١٣. خليفة بن خياط ، ابو عمرو خليفة بن خياط بن خليفة (ت:٢٤٠هـ/٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ،تح: اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط٢،(بيروت-٢٠١٩) .
١٤. الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني وبذيله التعليق المغنى على الدارقطني ابي الطيب محمد شمس الحق العظيم ابادي ، سنن الدارقطني ، دار ابن حزم ، ط١ ، (بيروت-٢٠١١م).
١٥. الذهبي، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان(ت:٧٤٨هـ/١٣٧٤م)، سير اعلام النبلاء، تح: شعيب الارنؤوط ، مؤسسة الرسالة، ط١١(بيروت-١٩٩٦م) .
١٦. الزركلي، الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين ، ط٧،(بيروت-١٩٨٦م) .
١٧. سبط بن الجوزي ، يوسف بن قراوغلي بن عبد الله المعروف بسبط ابن الجوزي ،(ت:٦٤٥هـ/١٢٧٦م)،مرآة الزمان في تواريخ الاعيان ، تح: محمد بركات ، دار الرسالة العالمية ،ط١ ، (دمشق-٢٠١٣م).
١٨. ابن الساعي، علي بن انجب،(٦٧٤هـ/١٢٩٦م)، الدر الثمين في اسماء المصنفين ،تح: احمد سوقي بنين ، دار الغرب الاسلامي، ط١، (تونس-٢٠٠٩م) .
١٩. شاكر، محمود محمد ، التاريخ الاسلامي ، المكتب الاسلامي ، ط١، (القاهرة-١٩٩١م).
٢٠. الطبراني ، سليمان بن احمد(ت:٣٦٠هـ/٩٨٢م)، المعجم الكبير، تح: حمدي عبد المجيد ، مكتبة ابن تيمية ، ط١ ، (القاهرة-١٩٦٣م) .
٢١. ابن العديم، الصاحب كمال الدين بن عمر أحمد بن أبي جرادة (ت:٦٦٠هـ/١٢٨٢م)، بغية الطلب في تاريخ حلب، تح: سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر، ط١، (بيروت-١٩٩٦هـ) .
٢٢. ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله (ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م)، الاستيعاب في معرفة الاصحاب، دار العلوم الحديثة، ط١،(بيروت-١٩٦١م).
٢٣. ابن عبد البر، يوسف بن عبدالله(ت:٤٦٣هـ/١٠٧١م) الانباه على قبائل الرواة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم ،مؤسسة الكتب الثقافية، ط١،(بيروت-١٩٨٦م) .
٢٤. ابن عبد الحكم ، عبد الرحمن بن عبد الله(ت:٢٥٧هـ/٨٧٠م)، فتوح مصر واخبارها ، مكتبة المثنى ، ط١ ، (بغداد-١٩٦٦م) .
٢٥. ابن الكلبي ، ابو المنذر هشام بن محمد بن السائب(ت: ٢٠٤/٨٢٦م)، نسب معد واليمن الكبير، تح: ناجي حسن، ط١، (بيروت- ٢٠١٠م) .

٢٦. ابن الكلبي، ابي المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي، (ت:٢٠٤هـ/٨٢٦م) ، جمهرة النسب، تح: ناجي حسن، مكتبة النهضة العربية، ط١،(بيروت–١٩٨٦م) .
٢٧. ابن كثير ، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل ابن عامر بن كثير (ت:٧٧٤هـ/١٣٩٦م) ، البداية والنهاية ، تح : عبد القادر الأ رنؤوط ، دار بن كثير ، ط٣ ، (بيروت–٢٠١٣م) .
٢٨. كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية، المكتبة العربية بدمشق، مطبعة الترقي، ط١، دمشق،١٩٥٧م .
٢٩. المسعودي، ابي الحسن علي بن الحسين بن علي(ت: ٣٤٦هـ/٩٥٧م) ، مروج الذهب ومعادن الجوهر، تح: كمال حسن مرعي ، المكتبة العصرية ، ط١ ، (بيروت–٢٠٠٥م).
٣٠. مغلطاي ، بن قليج بن عبد الله علاء الدين(٧٦٢هـ/١٣٨٤م) ، إكمال تهذيب الكمال في اسماء الرجال ، تح: عادل محمد، الفاروق للطباعة والنشر، ط١ ، (مصر–٢٠٠١م) .
٣١. المقريزي، أحمد بن علي المعروف بتقي الدين المقريزي (ت:٨٤٥هـ/١٤٤١م)، المقفى الكبير، تح: محمد اليعلاوي ، دار الغرب الإسلامي، ط١، (بيروت–١٩٨٠م) .
٣٢. ابن ناصر الدين الدمشقي، محمد بن عبد الله بن محمد (ت:٨٤٢هـ/١٤٦٤م)، توضيح المشتبه (في ضبط اسماء الرواة وانسابهم والقابهم وكناهم) ، تح: محمد نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، ط١، (بيروت ، ٢٠٠٨).
٣٣. اليعقوبي، مشاكلة الناس لزمانهم وما غلب عليهم في كل عصر، مركز الوثائق والدراسات الإنسانية، ط٥، (قطر–١٩٩٣م).

References

1. Ibn Abi Hatim, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris al-Razi (d. 327 AH/949 CE), Al-Jarh wa al-Ta'dil, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, 1st ed., (Beirut-1952 CE).
2. Ibn Taghri Bardi, Yusuf ibn Taghri Bardi ibn Abdullah (d. 874/1470 CE), The Shining Stars of the Kings of Egypt and Cairo, Ministry of Culture Press, 1st ed., (Egypt-1962 CE).
3. Ibn Hibban, Abu Hatim ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH/976 CE), The Biography of the Prophet and News of the Caliphs, Cultural Books Foundation, 1st ed., (Beirut-1987 CE).
4. Ibn Hazm, Ali ibn Ahmad ibn Sa'id (d. 456 AH/1053 CE), The Genealogy of the Arabs, trans. Abd al-Salam Muhammad Harun, Dar al-Ma'arif, 5th ed., (Cairo, 1966).
5. Ibn Hawqal, Muhammad ibn Hawqal al-Baghdadi al-Mawsili (d. 376 AH/989 CE), The Image of the Earth, Dar Sadir, Leiden, 1st ed., (Beirut, 1938 CE.(
6. Arnaud, Thomas, The Heritage of Islam, trans. Girgis Fathallah, Dar al-Tali'ah for Publishing, 1st ed., (Beirut, 1972 CE.(
7. al-Isfahani, Abu Hamid Muhammad ibn Muhammad (d. 597 AH/1201 CE), The Comprehensive Garden of All the Histories of the People of the Time, trans. Umar Abd al-Salam al-Tadmuri, Al-Maktaba al-Asriya for Printing and Publishing, 1st ed., (Beirut, 2002 CE.(
8. Al-Bakri, Abu Ubaid Allah ibn Abd al-Aziz (d. 487 AH/1094 CE), A Dictionary of Obscure Names of Countries and Places, trans. Jamal Talaba, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed. (Beirut, 1982.(
9. Al-Baladhuri, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/892 CE), Futuh al-Buldan, trans. Abdullah Anis al-Tabbaa, Dar and Library of al-Hilal, 2nd ed. (Beirut, 1988.(
10. Al-Baladhuri, Abu al-Abbas Ahmad ibn Yahya ibn Jabir (d. 279 AH/892 CE), Ansab al-Ashraf, Dar and Library of al-Hilal, 1st ed. (Beirut, 1988.(
11. Al-Tarmanini, Abd al-Salam, Events of Islamic History in Yearly Order, Dar al-Qalam, 1st ed. (Damascus, 1991.(
12. Al-Hamawi, Yaqut ibn Abdullah Shihab al-Din Abu Abdullah (d. 628 AH/1230 CE), Mu'jam al-Udaba' (Guidance of the Intelligent to Knowing the Intelligent Writer), trans. Ahmad al-Rifai, Bab al-Halabi Press, 1st ed., (Cairo-1936 CE.(
13. Khalifa ibn Khayyat, Abu Amr Khalifa ibn Khayyat ibn Khalifa (d. 240 AH/854 CE), History of Khalifa ibn Khayyat, trans. Akram Diaa al-Omari, Al-Risalah Foundation, 2nd ed., (Beirut-2019.(
14. Al-Daraqutni, Ali ibn Umar al-Daraqutni, and its appendix, The Summarized Commentary on al-Daraqutni by Abu al-Tayyib Muhammad

Shams al-Haqq al-Azimabadi, Sunan al-Daraqutni, Dar Ibn Hazm, 1st ed., (Beirut-2011 CE.(
15. Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman (d. 748 AH/1374 CE), Biographies of the Noble Figures, trans. Shu'ayb al-Arna'ut, Dar al-Risalah, 11th ed. (Beirut, 1996.(
16. Al-Zarkali, Al-A'lam: A Dictionary of Biographies of the Most Famous Arab, Arabist, and Orientalist Men and Women, Dar al-Ilm lil-Malayin, 7th ed. (Beirut, 1986.(
17. Sabt ibn al-Jawzi, Yusuf ibn Qarawghli ibn Abdullah, known as Sabt ibn al-Jawzi (d. 645 AH/1276 CE), Mirror of Time in the Histories of Notables, trans. Muhammad Barakat, Dar al-Risalah al-Alamiyyah, 1st ed. (Damascus, 2013.(
18. Ibn al-Sa'i, Ali ibn Anjab (d. 674 AH/1296 AD), The Precious Pearl in the Names of Authors, trans. Ahmad Suqi Banin, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed. (Tunis, 2009.(
19. Shaker, Mahmoud Muhammad, Islamic History, Islamic Office, 1st ed. (Cairo, 1991.(
20. al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad (d. 360 AH/982 AD), The Great Dictionary, trans. Hamdi Abd al-Majid, Ibn Taymiyyah Library, 1st ed. (Cairo, 1963.(
21. Ibn al-Adim, al-Sahib Kamal al-Din ibn Umar Ahmad ibn Abi Jarada (d. 660 AH/1282 AD), Bughyat al-Talab fi Tarikh Halab (Bu ...Beirut, 1996 AD)).
22. Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abdullah (d. 463 AH/1071 CE), Al-Isti'ab fi Ma'rifat al-Ashab, Dar al-Ulum al-Hadithah, 1st ed., (Beirut-1961 CE.(
23. Ibn Abd al-Barr, Yusuf ibn Abdullah (d. 463 AH/1071 CE), Al-Anbah ala Qaba'il al-Ruwat, ed. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Cultural Books Foundation, 1st ed., (Beirut-1986 CE.(
24. Ibn Abd al-Hakam, Abd al-Rahman ibn Abdullah (d. 257 AH/870 CE), The Conquests of Egypt and Its News, Al-Muthanna Library, 1st ed., (Baghdad-1966 CE.(
25. Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib (d. 204/826 CE), The Genealogy of Ma'ad and Greater Yemen, ed. Naji Hassan, 1st ed., (Beirut-2010 CE.(
26. Ibn al-Kalbi, Abu al-Mundhir Hisham ibn Muhammad ibn al-Sa'ib al-Kalbi (d. 204 AH/826 CE), The Genealogy Collection, trans. Naji Hassan, Arab Renaissance Library, 1st ed., (Beirut-1986 CE.(
27. Ibn Kathir, Imad al-Din Abu al-Fida Ismail ibn Amir ibn Kathir (d. 774 AH/1396 CE), The Beginning and the End, trans. Abdul Qadir al-Arna'ut, Ibn Kathir House, 3rd ed., (Beirut-2013 CE.(

28. Kahala, Omar Rida, Dictionary of Authors in Biographies of Authors of Arabic Books, Arab Library in Damascus, Al-Tarqi Press, 1st ed., Damascus, 1957 CE.
29. Al-Mas'udi, Abu al-Hasan Ali ibn al-Husayn ibn Ali (d. 346 AH/957 CE), Meadows of Gold and Mines of Gems, trans. Kamal Hassan Mar'i, Al-Maktaba al-Asriya, 1st ed., (Beirut-2005 CE.(
30. Maghlatai, ibn Qilij ibn Abdullah Alaa al-Din (762 AH/1384 CE), Ikmal Tahdhib al-Kamal fi Asma' al-Rijal, trans. Adel Muhammad, Al-Faruq Printing and Publishing, 1st ed., (Egypt-2001 CE.(
31. Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali, known as Taqi al-Din al-Maqrizi (d. 845 AH/1441 CE), Al-Muqaffa al-Kabir, trans. Muhammad al-Ya'lawi, Dar al-Gharb al-Islami, 1st ed., (Beirut-1980 CE).
32. Ibn Nasir al-Din al-Dimashqi, Muhammad ibn Abdullah ibn Muhammad (d. 842 AH/1464 CE), Tawdih al-Mushtabah (On the Recording of the Names, Lineages, Titles, and Kunyas of the Narrators), ed. Muhammad Na'im al-Arqasusi, Al-Risalah Foundation, 1st ed. (Beirut, 2008.(
33. Al-Ya'qubi, The Similarities of People to Their Time and What Prevailed Over Them in Every Age, Center for Documentation and Human Studies, 5th ed. (Qatar, 1993 CE.(